فَتْح المُعِين
بالكَشْفِ عن الرُّواة الذين لم يعرفهم
ابنُ مَعِين
ممن لهم رواية في الكتب الستة

إعداد الدكتور

عثمان محمد محمد عبد الحافظ

مدرس الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدسوق جامعة الأزهر

من ٧٢٧ إلى ٨٢٢

Fath Almuein By Revealing The Narrators Who Were Not Known By Abn Maein Who Had A Novel In Alkutub Alsita.

By

Dr. Othman Mohamed Mohamed Abd El , Hafiz

Al-Hadith teacher and his sciences at the Faculty of Islamic and Arab Studies in Al-Azhar University

فَتْح المُعِين
بالكَشْفِ عن الرُّواة الذين لم يعرفهم ابنُ مَعِين ممن لهم رواية في الكتب الستة

عثمان محمد محمد عبد الحافظ
قسم الحديث وعلومه – كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدسوق – جامعة الأزهر
البريد الإلكتروني:OsmanMohamed.2230@azhar.edu.eg

ملخص البحث:
إنَّ علمَ الرجال مِنْ أَجَلِّ العلوم قَدْرًا، وأشرفِهَا مكانةً وخَطَرًا؛ وأعظمِهَا فائدةً ونفعًا؛ لأنَّه المِرْقَاةُ إلى تمييز صحيحِ السُّنَّةِ من سَقِيمِهَا، وقَوِيِّهَا مِنْ ضَعِيفِهَا، ولولاه لقالَ مَنْ شاء ما شاء، وخَبَطَ الناسُ خَبْطَ عشواء، وركِبُوا مَتْنَ عمياء، فطُوبَى لمن جَدَّ في طَلَبِه، ورَحَلَ في تحصيلِه، وارْتَوَى من مَعِينِه.
ومن الأسباب التي دفعتني للكتابة في هذا البحث: أنَّه لمَّا كان هذا المعنى –الذي ذكرتُهُ آنفًا– قد يَخْفَى على بعضِ أهل عَصْرِنَا ممنْ لم يَأنَسْ بالحديثِ، ولم يكنْ له به شُغْلٌ، فيُبادر بالحكم على الراوي الذي لم يعرفْهُ ابنُ معين؛ بالجهالة المطلقة، ومِنْ ثَمَّ يَحكمُ على الحديث الذي رُوِيَ مِنْ جِهَةِ هذا الراوي بالضَّعْفِ؛ استخرتُ اللهَ تعالى في جَمْعِ الرواة الذين لم يعرفْهم ابنُ معين ممن لهم رواية في الكتب الستة مع دراستِهم، وسميتُ البحث: «فَتْح المُعِين بالكَشْفِ عن الرُّوَاة الذين لم يَعْرِفْهُم ابنُ مَعِين، ممن لهم روايةٌ في الكتب الستة»، وقد بَلَغَ عددُ هؤلاءِ الرواةِ أربعةً وأربعين راويًا. وكان الذي قوَّى عَزْمِي على الكتابة في هذا البحث أنني رأيتُ بعد ذلك الحافظَ الكبيرَ أبا أحمد ابنَ عدي قد تَنَاقَضَ قولُهُ في الحكم على الرواة الذين لم يعرفْهم ابنُ معين؛ فمَرَّةً لا يُوافق ابنَ معين، ويَعْتَذِرُ عنه بكونه لم يَخْبُرْ الراوي ولم يَخْبُرْ مروياتِهِ، أو بكونِ الراوي قليلَ الرواية، ومَرَّةً يُوافقُه، ويُفسر كلامَهُ بالجهالة، بل ربما يَحكم على الراوي بالجهالة المطلقة، وإنْ عَرَفَهُ غيرُ ابن معين، مع تعليله أنَّ الرجالَ بابن معين تُسْبَرُ أحوالُهم، ثم رأيتُ الإمامَ ابنَ الإمام، الحافظَ أبا محمد ابنَ أبي حاتم قد سَبَقَهُ إلى نحوٍ من هذا، فتارةً يُفَسِّرُ قولَ ابنِ معين بالجهالة، وتارةً يُفَسِّرُهُ بكونِ ابنِ معين لم يُحَقِّقْ أمرَهُ.فكانَ لابُدَّ من تَتَبُّعِ هؤلاء الرواة، والتنقيبِ عنهم، والكشفِ عن أحوالهم؛ لمعرفة مجهولِهم من معروفِهم.
وقد أَسْفَرَ عن عِدَّةِ نتائجَ، يمكن إيجازها فيما يلي:أنَّ العالم وإنْ بَلَغَ الغايةَ في الحفظ؛ لابُدَّ وأنْ يغيبَ عنه الشيءُ بعد الشيءِ، بحكم العَوَارِض البَشَرِيَّة، وأنَّ العلمَ التَّامَّ الذي لم يُسبق بجهلٍ ولا يَلْحَقُهُ نسيانٌ لا يكون إلا لله تعالى.ولا يُمَثِّلُ عدمُ معرفةِ ابنِ معين بهؤلاء الرواة طعنًا فيه أو نقصًا له؛ بل دالٌّ على سَعَةِ حفظِهِ وإمامته وتقدُّمِهِ في هذا الفَنِّ، فرجلٌ لا يَعْرِفُ نَيِّفًا وأربعين روايًا من عِدَّةِ آلافٍ؛ لا شكَّ أنَّه قد بَلَغَ الغايةَ في الحفظ.ولا يَلْزَمُ من عدمِ معرفةِ ابنِ معين بالراوي أنَّ غيرَهُ لم يعرفْهُ، أو أنَّه مجهولٌ مطلقًا، فربَّ راوٍ لم يَعرفْهُ ابنُ معين؛ ويكون معروفًا عند غيرِهِ.وأنَّ الراوي الذي لا يعرفه ابنُ معين لا يَخْلُو حالُهُ مِنْ أحدِ أمرين: إمَّا أنْ يكونَ مجهولًا مطلقًا عند ابن معين وعند غيرِهِ من النُّقَّاد، وإما أنْ يكونَ مجهولًا عند ابن معين فقط معروفًا عند غيره، وإنَّما لم يعرفْهُ ابنُ معين؛ إمَّا لأنَّه لم يَخْبُرْهُ ولم يَخْبُرْ مروِيَّاتِهِ، وإمَّا لأنَّه قليلُ الراوية.
الكلمات المفتاحية: فَتْح المُعِين– الرُّواة – ابنُ مَعِين – رواية – الكتب الستة.

Fath Almuein By Revealing The Narrators Who Were Not Known By Abn Maein Who Had A Novel In Alkutub Alsita.

Othman Mohamed Mohamed Abd El, Hafiz
Department Of Hadith And Science - Faculty Of Islamic And Arab Studies In Badsouk - Al-Azhar University
Email: OsmanMohamed.2230@azhar.edu.eg

Abstract:
The science of men for science is destiny, and it is supervised by a place and danger; the greatest benefit and benefit؛
One of the reasons I wrote in this research is that since this meaning, which I mentioned earlier, may be hidden from some of the people of our time who did not forget to talk, and had no job, he would judge the narrator who was not known by a particular son; "Fatah is appointed to reveal the narrators who were not known by a particular son, who have a novel in the six books," and these narrators numbered forty-four narrators. What strengthened my determination to write in this research was that I then saw the great Hafiz Abba Ahmad ibn 'Uday contradict his statement in judging narrators whom a particular son did not know; once a certain son does not agree, and apologizes for not telling the narrator and does not tell his narrations, or that the narrator has little narration, and once he agrees with him, and interprets his words with ignorance, and may even judge the narrator with absolute ignorance, even if he knows him other than a certain son, with his explanation that men with a certain son are probable, Then I saw the Imam Ibn al-Imam, Hafez Abu Muhammad, the son of Abu Hatem, who had preceded him to some extent, a period that explains the statement of a certain son by ignorance, and a time that explains it by the fact that a certain son did not fulfill his order.
It has produced several results, which can be summarized as follows: that the world, even if it reaches the end of conservation, must be absent from it after all, by virtue of human symptoms, and that the complete knowledge that has never been ignorant and unforgotten is only for God.The lack of knowledge of a particular son by these storytellers is not a challenge or a lack of it; It is not necessary for a particular son not to know the narrator that no one else knew him, or that he is completely unknown, the lord of Rao was not known by a particular son; and he is known to others.And that the narrator who is not known by a particular son is not without one of two things: either he is absolutely unknown to a particular son and to other critics, or he is unknown to a particular son only known to others, but not known to a particular son; either because he did not tell him and did not know him; He tells his narrations, or because he has little narration.

Keywords: Fath Almuein - Narrators - Ibn Moin - Novel - Alkutub Alsita.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي عَرَّفَنَا بدِينِهِ، وشرَّفَنَا بعُبُوديَّتِهِ، وأكرمَنَا برسوله، وجعلنا من أُمَّتِهِ، الذَّابِّيين عن سُنَّتِهِ، وأشهد أنْ لا إله إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لـه، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ.

أما بعدُ:

فإنَّ علمَ الرجال مِنْ أَجَلِّ العلومِ قَدْرًا، وأشرفِهَا مكانةً وخَطَرًا؛ وأعظمِهَا فائدةً ونفعًا؛ لأنَّه المِرْقَاةُ إلى تمييزِ صحيحِ السُّنَّةِ من سَقِيمِهَا، وقَوِيِّهَا مِنْ ضَعِيفِهَا، ولولاه لقالَ مَنْ شاء ما شاء، وخَبَطَ الناسُ خَبْطَ عشواء، وركِبُوا مَتْنَ عمياء، فطُوبَى لمن جَدَّ في طَلَبِه، ورَحَلَ في تحصيلِه، وارْتَوَى من مَعِينِه.

ولقد أشاد العلماءُ بأهميَّةِ هذا الفَنِّ، وعظيمِ فائدتِهِ، وحاجةِ الطالبِ إلى معرفتِهِ وإدراكِهِ، فقال الإمامُ الجليلُ عليُّ بنُ المَدِيني، فيما رواه عنه القاضي أبو محمد الرَّامَهُرْمُزِي: «التَّفَقُّهُ في معاني الحديثِ نِصْفُ العلمِ، ومعرفةُ الرِّجَالِ نَصْفُ العلمِ»(١).

ولقد قَيَّضَ اللهُ عز وجل لهذا الفَنِّ أئمةً أعلامًا من أهل الوَرَعِ والدِّينِ، لم يُحابُوا أبًا ولا ابنًا ولا أخًا، فهذا علي بن المَدِيني سُئِلَ عن أبيه، فقال: سَلُوا عنه غيري، فأعادوا، فأطرق، ثم رفع رأسَهُ، فقال: هو الدِّين، أبي ضَعِيفٌ(٢). وكان وكيع بن الجرَّاح لكَوْنِ والدِهِ كان على بيت المال، يُقْرِنُ معه آخَرَ إذا روى عنه(٣). وهذا زيد بن أبي أُنَيْسَة يَنْهَى عن الرواية عن أخيه

---

(١) المحدث الفاصل (ص٣٢٠).

(٢) المجروحين (١٥/٢).

(٣) إكمال مغلطاي (١٧٦/٣)، وفتح المغيث (٣٥٦/٤).

يحيى، ويقول: لا تأخذُوا عن أخي[١]. وهذا شعبة بن الحجاج يقول: لو حَابَيْتُ أحدًا لحَابَيْتُ هشام بن حَسَّان كان خَتَنِي، ولم يكن يَحْفَظ[٢].

وكان الإمامُ الكبيرُ أبو زكريا يحيى بنُ مَعِين البغدادي المتوفي سنة (٢٣٣هـ) أحدَ أئمَّةِ هذا الشَّأْنِ، وأكثرَهُم كلامًا فيه؛ بل لا يُعْرَفُ أحدٌ تَكَلَّمَ في الرجال مثلَ ما تَكَلَّمَ يحيى بنُ معين، حتى صار الإمامَ المقتدى به، والمنظورَ إليه، والمُعَوَّلَ عليه، ولقد شَهِدَ له بذلك -وأَكْرِمْ بها شهادةً- قرينُهُ ونظيرُهُ الإمامُ أحمدُ بن حنبل، فقال: «أَعْلَمُنَا بالرِّجَال يحيى بنُ معين»[٣].

ولقد سأل يحيى بنَ معين عن الرجال غيرُ واحدٍ من الحُفَّاظ، ومِنْ ثَمَّ اختلفتْ آراؤُهُ وعباراتُهُ في بعض الرجال، كما اختلف اجتهادُ الفقهاءِ وصارتْ لهم الأقوالُ والوجوهُ، فاجتهدُوا في المسائل كما اجتهد ابنُ معين في الرِّجَال[٤].

ومع تَقَدُّمِ يحيى بنِ معين في هذا الفَنِّ وتَمَكُّنِهِ فيه، لم يَدَّعِ الإحاطةَ التامةَ بكل فَرْدٍ من إفرادِهِ، فكان ربما يَخْفَى عليه الواحدُ بعدَ الواحدِ، فيُسْئَلُ عنه فيقول: «لا أَعْرِفُهُ»، وهو دَالٌّ على تمامِ وَرَعِهِ، وكمالِ دِيَانَتِهِ -رحمه الله تعالى-.

ولا يَلْزَمُ من عدمِ معرفةِ ابنِ معين بالراوي أنَّ غيرَهُ لم يعرفْهُ، أو أنَّه مجهولٌ مطلقًا، فرُبَّ راوٍ لم يَعرفْهُ ابنُ معين؛ ويكون معروفًا عند غيرِهِ، فإنَّه كما قيل: «عدمُ العلمِ ليس علمًا بالعدمِ، ومَنْ عَرَفَ حُجَّةً على مَنْ لم

---

(١) مقدمة صحيح مسلم (٢٧/١).
(٢) الكامل لابن عدي (٤١٦/٨).
(٣) تاريخ دمشق (٢٠/٦٥).
(٤) المتكلمون في الرجال (ص١٠٢).

يَعْرِفْ»[1].

بل ربما يَظْهَرُ لابن معين نَفْسِهِ بعد ذلك من حالِ هذا الراوي ما يَعْرِفُهُ به، فيُسْئَلُ عنه؛ فيُجِيبُ بما ظَهَرَ له مِنْ حالِهِ من جرحٍ أو تعديلٍ؛ بعد أنْ كان يَجْهَلُهُ.

الأسباب التي دفعتني للكتابة في هذا البحث:

١- أنَّه لمَّا كان هذا المعنى -الذي ذكرتُهُ آنفًا- قد يَخْفَى على بعضِ أهل عَصْرِنَا ممنْ لم يَأنَسْ بالحديثِ، ولم يكنْ له به شُغْلٌ، فيُبادر بالحكم على الراوي الذي لم يعرفْهُ ابنُ معين؛ بالجهالة المطلقة، ومِنْ ثَمَّ يَحكمُ على الحديث الذي رُوِيَ مِنْ جِهَةِ هذا الراوي بالضَّعْفِ؛ استخرتُ اللهَ تعالى في جَمْعِ الرواة الذين لم يعرفْهم ابنُ معين ممن لهم رواية في الكتب الستة مع دراستِهِم، وسميتُ البحث: «فَتْح المُعِين بالكَشْفِ عن الرُّوَاة الذين لم يَعْرِفْهُم ابنُ مَعِين، ممن لهم رواية في الكتب الستة»، وقد بَلَغَ عددُ هؤلاءِ الرواةِ أربعةً وأربعين راويًا.

٢- وكان الذي قوَّى عَزْمِي على الكتابة في هذا البحث أنني رأيتُ بعد ذلك الحافظَ الكبيرَ أبا أحمد ابنَ عدي قد تَنَاقَضَ قولُهُ في الحكم على الرواة الذين لم يعرفْهم ابنُ معين؛ فمَرَّةً لا يُوافق ابنَ معين، ويَعْتَذِرُ عنه بكَونِه لم يَخْبُرْ الراوي ولم يَخْبُرْ مروياتِهِ، أو بكَونِ الراوي قليلَ الرواية، ومَرَّةً يُوافقُه، ويُفسر كلامَهُ بالجهالة، بل ربما يَحكم على الراوي بالجهالة المطلقة، وإنْ عَرَفَهُ غيرُ ابن معين، مع تعليله أنَّ الرجالَ بابن معين تُسْبَرُ أحوالُهم.

٣- ثم رأيتُ الإمامَ ابنَ الإمام، الحافظَ أبا محمد ابنَ أبي حاتم قد سَبَقَهُ إلى نحوٍ مِن هذا، فتارةً يُفَسِّرُ قولَ ابنِ معين بالجهالة، وتارةً يُفَسِّرُهُ بكَونِ ابنِ معين لم يُحَقِّقْ أمرَهُ.

---

(١) نيل الأوطار (١٤٦/٧).

فكان لابُدَّ من تَتَبُّعِ هؤلاء الرواة، والتنقيبِ عنهم، والكشفِ عن أحوالهم؛ لمعرفة مجهولِهم من معروفِهم.

الدراسات السابقة في الموضوع:

لم أقفْ على أحدٍ تناولَ هذا الموضوعَ بالبحثِ والدراسةِ، وكنتُ قد عَرَضْتُ البحثِ على شيخِنَا شيخِ هذا الفَنِّ الأستاذِ الدكتور العلامة أحمد مَعْبَد عبد الكريم -حفظه الله- فرَضِيَهُ واسْتَحْسَنَهُ، ثم سألتُ فضيلته: هل تعلمُ أحدًا كَتَبَ في هذا الموضوع؟ فأجاب: أنْ لا، ثم زادني الشيخُ فَضْلًا -وهو له أهلٌ- فأَشَارَ عليَّ بما فيه صَلَاحُ هذا البحثِ وقِوَامُهُ، فجزاه اللهُ عَنِّي وعن طلبة العلم خيرَ الجزاء.

خطة البحث:

لقد اقتضتْ طبيعةُ البحثِ أنْ يقومَ على خِطَّةٍ علميَّةٍ، انتظمتْ في: مقدمة ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

أمَّا المقدمة: فذكرتُ فيها: أهميَّةَ البحثِ، والأسبابَ التي دفعتني للكتابةِ فيه، والدراساتِ السابقةَ فيه، وخِطَّةَ البَحْثِ، ومَنْهَجَ العَمَلِ.

وأمَّا المبحث الأول: ففيه مطلبان: المطلب الأول: ترجمةُ ابن معين ترجمةً موجزةً. المطلب الثاني: شرح عبارةُ «لا أَعْرِفُهُ» عند ابنِ مَعِين.

المبحث الثاني: الرواةُ الذين لم يعرفْهم ابنُ معين ممن لهم رواية في الكتب الستة، مع مقارنةِ قولِ ابنِ معين بقولِ غيرِهِ من الأئمةِ النُّقَّادِ، والكشفِ عن حال هؤلاء الرواة؛ لمعرفةِ المجهولِ منهم مِنَ المعروفِ.

وأما الخاتمة: ففيها أهمُّ النتائجِ التي أَسْفَرَ عنها البحثُ.

وأما الفهارس فاشتملتْ على: فهرس الرواة الذين لم يعرفْهم ابنُ معين، والمصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

منهج العمل:

لقد اتخذتُ لنفسي منهجًا اتبعتُهُ في هذا البحث، وكان على النَّحْوِ التالي:

١- جمعتُ الرواة الذين لم يعرفْهم ابنُ معين ممن لهم رواية في الكتب الستة وبلغ عددُهم أربعةً وأربعين راويًا.

٢- رَتَّبْتُ الرواة على حسب حروف الهجاء في أسماءهم وأسماء آباءهم وهكذا، مبتدأً بالأسماء ثم بالكنى.

٣- صَدَّرْتُ الترجمةَ بذكر رموز الكتب الستة، والتي ذكرها الحافظ المزي في «التهذيب»؛ ثم أذكر نسب الراوي وكنيته ونسبته.

٤- إذا كان الراوي مُقِلًّا استوعبتُ شيوخَهُ وتلاميذَهُ؛ لأنَّ ذلك يَنْفَعُ في رفع جهالةَ العينِ عنه، إما إذا كان مُكْثِرًا اقتصرتُ على ثلاثة من أصحابه المشهورين، أو الذين وَضَعَ عليهم الحافظ المزي رمز الكتب الستة، أو الذين عُرِفَ عن أحدهم أنَّه لا يَرْوِي إلَّا عن ثقة عنده؛ لأنَّ ذلك يُفِيدُ في توثيق الراوي.

٥- أذكر قولَ ابنِ معين في الراوي، وإذا كان ثَمَّتَ أقوالٌ له أخرى فيه ذكرتُهَا.

٦- ثم أستوعبُ كلَّ ما قيل في الراوي من جَرْحٍ أو تعديل، مُرَتِّبًا الأقوالَ على حسب الأقدمِ غالبًا، ثم أَذْكُرُ من أخرج للراوي مِمَّنِ اشترطَ الصِّحَّةَ في كتابه.

٧- ثم أُقَارِنُ بين قولِ ابنِ معين وأقوالِ غيرِهِ من النُّقَّادِ؛ وكذلك أُقَارِنُ بين الرواياتِ المختلفة عن ابنِ معين، لمعرفةِ ما إذا كان الراوي غيرَ معروفٍ كما قال ابن معين، أو معروفًا بالعدالة أو الضَّعْف.

٨- ثم أُوَجِّهُ قولَ ابنِ معين، وأعتذرُ عنه؛ إذا كان الراوي معروفًا غير مجهولٍ.

٩- قَدَّمْتُ للبحث بدراسةٍ جعلتُهَا كالمَدْخَلِ له، تَضَمَّنَتْ تعريفًا بابن معين، وشرحًا لعبارة «لا أعرفه» عنده.

١٠- وَضَعْتُ خاتمةً تضمَّنَتْ أهمَّ النتائجِ التِي أَسْفَرَ عنها البحثُ.

١١- وأخيرًا عَمِلْتُ فهارسَ متنوعةً للبحثِ.

المبحث الأول: وفيه مطلبان

المطلب الأول: ترجمةُ ابن معين ترجمةً موجزةً

تَرْجَمَ ابنَ معين غيرُ واحدٍ من المتقدمين والمتأخرين، وكُتِبَتْ فيه أبحاثٌ معاصرةٌ، ولعلَّ أوسعَهَا تلك الترجمةُ التي كَتَبَها الشيخُ أحمد محمد نور سيف في مقدمة كتابه «يحيى بن معين وكتابه التاريخ»؛ حيثُ تَرْجَمَهُ فيما يَزِيد على المائة صفحة[١]، ولمَّا كان هذا المُؤَلَّفُ لا يَحْتَمِلُ هذا الطُّولَ؛ اسْتَغْنَيتُ بهذه الأَسْطُرِ عن بَقِيَّةِ الترجمة.

إنَّه الإمامُ، الحافظُ، الجِهْبِذُ، شيخُ المُحَدِّثِينَ، أبو زكريا، يحيى بن مَعِين بن عَوْن بن زياد بن بِسْطَام الغَطَفَاني، ثم المُرِّي مولاهم، البغدادي، أحد الأعلام.

وُلِدَ سنة ثمان وخمسين ومائة، بالأَنْبَار، ونشأ ببغداد.

سَمِعَ من: عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عُيَينة، وعبد الرزاق، ووكيع، وخَلْقٍ كثيرٍ.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وعباس الدُّوري، وعثمان الدَارِمي، وأبو زُرعة، وأبو حاتم، وابن الجُنَيد، وابن مُحْرِز، وخلائقُ لا يُحْصَون.

مات أبوه وخَلَّفَ له ألفَ ألفَ درهم وخمسين ألفَ درهم، فأنفقها كلَّها في طَلَبَ الحديثِ حتى لم يَبْقَ له نَعْلٌ يَلْبَسُهُ[٢]، وحتى كَتَبَ من الحديث ما لم يَكْتُبْهُ أحدٌ، فكان يقول عن نَفْسِهِ: «كتبتُ بيدي ألفَ ألفَ حديثٍ»[٣]. وقال علي بن المديني: «لا نَعْلَمُ أحدًا من لدن آدم كَتَبَ من الحديث ما كَتَبَ

---

(١) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (ص١٧ - ١٢٥).
(٢) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٦).
(٣) تاريخ دمشق (١٣/٦٥).

يحيى»[١].

وهو أسنُّ الجماعةِ الكبارِ، الذين هم: علي بن المَدِيني، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهُويَه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خَيْثَمة، فكانوا يتأدَّبُون معه، ويَعترفون له، وكان له هيبةٌ وجلالةٌ[٢]، حتى إنَّ الإمام أحمدَ كان لا يُسمِّيه باسمه بل يُكَنِّيهِ إجلالًا له[٣]، ويقول -وهو يَطْلُبُ معه-: «السَّمَاعُ مع يحيى بن معين شفاءٌ لِمَا في الصدور»[٤]. وقال عنه أيضًا: «كلُّ حديثٍ لا يعرفُهُ يحيى بن معين؛ فليس هو بحديثٍ»[٥]. وقال أحمد أيضا: «كان أعلمَنَا بالرِّجَال يحيى بنُ معين»[٦].

وقال شيخه عبد الرَّزَّاق: «كَتَبَ عَنِّي ثلاثةٌ لا أُبَالي ألَّا يَكتب عَنِّي غيرُهم: كَتَبَ عَنِّي ابنُ الشَّاذَكُوني وهو مِنْ أحفظِ الناسِ، وكَتَبَ عَنِّي يحيى بنُ معين وهو من أعرفِ الناسِ بالرِّجَالِ، وكَتَبَ عَنِّي أحمدُ بنُ حنبل وهو مِنْ أزهدِ الناسِ»[٧].

وقال ابن المديني: «انتهى العلمُ إلى يحيى بن آدم، وبعدَهُ إلى يحيى بن معين»[٨].

وقال أبو عبيد القاسم بن سَلَّام: «رَبَّانِيُّو الحديثِ أربعةٌ، وذكر منهم

---

(١) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٦).
(٢) سير أعلام النبلاء (٧٨/١١).
(٣) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٦).
(٤) المصدر السابق.
(٥) طبقات الحنابلة (٢٩٧/١).
(٦) تاريخ دمشق (٢٠/٦٥، ٢١).
(٧) تاريخ دمشق (١٧٧/٣٦).
(٨) المصدر السابق.

يحيى بن معين، فقال: وأعلمُهُم بصحيحِ الحديثِ وسَقِيمِهِ يحيى بنُ معين»[١].

مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقد استوفى خمسًا وسبعين سنة، وحُمِلَ على أعوادِ النبيِّ ج، وصلَّى عليه الناسُ، ورَجَلٌ يُنَادِي بين يديه: «هذا الذي كان يَنْفِي الكذبَ عن حديث رسول الله ج»، ودُفِنَ بالبقيع[٢].

(١) تاريخ دمشق (١٨/٦٥).
(٢) تاريخ بغداد (٢٦٣/١٦).

المطلب الثاني

شرح عبارة "لا أعْرِفُهُ" عند ابنِ مَعِين

أطلق بعضُ النُّقَّاد في الراوي الذي لا عِلْمَ له به عبارة: «لا أعرفه»، وكان مِنْ أكثرِهِم استعمالًا لها: ابنُ معين، ولا يَلْزَمُ من إطلاقها أنَّ غيرَ ابنِ معين لم يعرفْه، أو أنَّه مجهولٌ مطلقًا، فهي جهالةٌ بالنسبة لابنِ معين فقط؛ لأنَّ ابنَ معين إنَّما يُخْبِرُ عن علمه، وكما قيل: «عدمُ العلمِ ليس علمًا بالعدمِ، ومَنْ عَرَفَ حُجَّة على مَنْ لم يَعْرِفْ»[١].

وقد يُطلق ابنُ معين هذه العبارة في الراوي مع تصريحه أنَّه معروفٌ عند غيرِهِ، ومن ذلك: أنَّه سُئِلَ عن إبراهيم بن محمد الشافعي الذى كان بمكة، فقال: «لا أعرفه، زَعَمُوا أنَّه ليس به بأس»[٢].

وقد يَعرف ابنُ معين حديثَ الراوي ويُصَحِّحُهُ، لكنَّه لا يَعرف من يكون ذلك الراوي، مثال ذلك: ما رواه الخطيب عن عبد الخالق بن منصور، قال: «سألتُ يحيى بنَ معين عن حَاجِب، فقال: لا أعرفه، وأما أحاديثُهُ فصحيحةٌ، فقلتُ: ترى أنْ أكتبَ عنه؟ فقال: ما أعرفه، وهو صحيحُ الحديثِ، وأنت أعلم»[٣].

بل ربما يَظْهَرُ لابنِ معين نَفْسِهِ بعد ذلك من حالِ هذا الراوي ما يَعْرِفُهُ به، فيُسْئَلُ عنه؛ فيُجيبُ بما ظَهَرَ له مِنْ حالِهِ من جرحٍ أو تعديلٍ؛ بعد أنْ كان يَجْهَلُهُ، قال الحافظ مُغْلَطَاي: «قَوْلُ معاوية: لم يَعْرِفْهُ يحيى؛ ليس دليلًا واضحًا؛ لأنَّ الشخصَ لا يَعْرِفُ الآخرَ، ثم يُسألُ عنه أو يَبْحَثُ عن أَمْرِهِ؛ فيعرفُهُ، وليحيى مِنْ هذا الكثيرُ، والله تعالى أعلم»[٤].

---

(١) نيل الأوطار (١٤٦/٧).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٧٥/١).
(٣) تاريخ بغداد (١٩٠/٩).
(٤) إكمال تهذيب الكمال (٣٣٠/١١).

مثال ذلك: أنَّه سُئِلَ عن الجرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني في رواية الدارمي، فقال: «لا أعرفُهُ»[١]، وسُئِلَ عنه في رواية الدُّوري وابن الجُنَيد، فقال: «لا بأس به»[٢]، فلعلَّه لم يعرفْهُ أوَّلًا، ثم عَرَفَهُ بعدُ وعدَّله.

وسُئِلَ عن عَنْبَسة بن عبد الرحمن الأُمَوي في رواية الدارمي، فقال: «لا أعرفُهُ»[٣]، وسُئِلَ عنه في رواية ابن الجُنَيد، فقال: «ضعيف الحديث، ليس بشيء»[٤]، فلعلَّ لم يعرفْهُ أوَّلًا، ثم عَرَفَهُ بعدُ، وضعَّفه.

وقد فَسَّرَ الشيخُ أحمدُ محمد نور سيف -في فصل مصطلحات خاصة بابن معين- عبارة: «لا أعرفه»؛ بجَهَالَة العين عند النُّقَّاد، وبجَهَالَة الحال عند ابن معين، وهذا التفسير لا يَصْلُحُ أنْ يكونَ حكمًا عامًّا في كُلِّ راوٍ لا يعرفُهُ ابنُ معين، وما ذكره دليلًا له؛ يَصْلُحُ أنْ يكونَ دليلًا عليه.

وبعد دراسة هؤلاء الرُّواة الذين لم يعرفْهُ ابنُ معين ظَهَرَ لي أنَّ الراوي الذي يُطلق فيه ابنُ معين هذه العبارة لا يَخْلُو حالُهُ مِنْ أحدِ أمرين: إمَّا أنْ يكونَ مجهولًا مطلقًا عند ابن معين وعند غيرِهِ من النُّقَّاد، وإما أنْ يكونَ مجهولًا عند ابن معين معروفًا عند غيره، وإنَّما لم يعرفْهُ ابنُ معين؛ إمَّا لأنَّه لم يَخْبُرْهُ ولم يَخْبُرْ مروِيَّاتِهِ، وإمَّا لأنَّه قليلُ الراوية. والله المُوَفِّق.

---

(١) تاريخ ابن معين - روا ية الدارمي (ص٨٥/ ت٢١٤).
(٢) رواية الدوري (٤/٤٧٤/ ت٥٣٥٧)، وسؤالات ابن الجنيد (ص٣٩١/ ت٤٨٩).
(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٨٤/ ت٦٦٩).
(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٨٧/ ت٤٧١).

المبحث الثاني

الرواة الذين لم يعرفهم ابن معين ممن لهم رواية في الكتب الستة مرتبين على حروف الهجاء

حرف الألف

١- س ق/ أُمَيَّة بن هِنْد المُزَنِي، يُعَدُّ في أهل الحجاز.

روى عن: أبي أُمَامة بن سَهْل، وعبد الله بن عامر، وعروة بن الزُّبير، وغيرهم. وعنه: سعيد بن أبي هلال، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «سألتُه -يعني ابنَ مَعِين- عن أُمَيَّة بن هند، فقال: لا أَعْرِفُهُ»(١).

كلام الأئمة فيه:

ذكره ابن حِبَّان في «الثِّقَات»(٢). وقال ابن القَطَّان: «مجهولُ الحالِ»(٣). وقال الهَيْثَمِي: «هو مستورٌ، ولم يُضَعِّفْهُ أحدٌ»(٤). وأخرج له الحاكمُ(٥)، والضياءُ(٦).

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه مجهولُ الحالِ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

وكان يمكن أن يُعَدَّلَ بإخراج مَنِ اشترطَ الصِّحَّة له في كتابه، لكنِّي

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص٧٠/ ت١٤٢).
(٢) الثقات (٤/٤١، ٦/٧٠).
(٣) بيان الوهم والإيهام (٤/٦٥٣).
(٤) مجمع الزوائد (٥/١٠٨).
(٥) المستدرك (كتاب الطب/ ٤/٢٤٠/ ح٧٥٠٠).
(٦) المختارة (٨/١٨٧/ ح٢١٣).

وجدتُ للحديث الذي رواه الحاكم والضياء لهندٍ شاهدًا[١]، فانتفى الحكمُ له بالعدالة؛ لأنَّ شرطَ التعديل الضِّمْنِي أنْ ينفردَ رَاويه عن متابعٍ أو شاهدٍ، كما حقَّقه شيخُنَا العلَّامة أحمد مَعْبَد حفظه الله.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّان له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرِ ابنِ حَبَّانَ للرَّاوِي فِي «الثِّقَات» لا يُعَدُّ توثيقًا له على قول المُحَقِّقِين من العلماء، فهذا الحافظ الذهبي يقول في «الميزان» في ترجمة عُمَارة بن حَدِيد: «ولا يُفْرَحُ بذكر ابنِ حِبَّان له في الثِّقَات، فإنَّ قاعدتَهُ معروفةٌ من الاحتجاج بمن لا يُعْرَف»[٢]. وهذا الحُسَينِي فِي «الإكمال» كثيرًا ما يقول في الراوي: «ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّان فِي الثِّقَات، وهو مَجْهُول»[٣]. والله المُوَفِّق.

٢- م ٤/ أَوْس بن ضَمْعَج، الكُوفي، الحَضْرَمي، ويقال: النَّخَعِي.

روى عن: البَرَاء بن عَازِب، وسلمان الفارسي، وأبي مسعود البَدْرِي.

وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن رجاء، وأبو إسحاق السَّبِيعِي.

قول ابن معين فيه:

قال الحسين الرازي: «قيل ليحيى: أَوْس بن ضَمْعَج الذي روى عن سلمان، وروى عنه أبو إسحاق الهَمْدَاني؟ قال: ما أعرفُهُ»[٤].

كلام الأئمة فيه:

قال إسماعيل بن أبي خالد: «كان من القُرَّاء الأُوَل»، وذَكَرَ منه فَضْلًا[٥].

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ - رواية يحيى بن يحيى»(٢/٩٣٨/ ح١)، والنسائي في «الكبرى»(ح٧٥٧٠)، وابن حبان في «صحيحه»(ح١٦٢٤)، والحاكم في «المستدرك»(ح٧٤٩٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/١٧٥).

(٣) الإكمال (ت٢٢، ٨٧، ١١٦، ١١٩، ١٣٠).

(٤) الجرح والتعديل (٢/٣٠٤).

(٥) المصدر السابق.

وقال شَبَابة: «حدثنا شعبة، وذُكِرَ عنده أَوْسُ بنُ ضَمْعَج، فقال: والله ما أَرَاهُ كان إلَّا شيطانًا -يعني لجَودَةِ حديثِهِ -»[١]. وقال ابن سعد: «كان ثقةً معروفًا، قليلَ الحديث، وقد أدرك الجاهلية»[٢]. وقال العجلي: «كوفي تابعي ثقة»[٣].

وذكره ابن حِبَّان في «الثِّقَات»[٤]. وقال الذهبي: «ثقة كبير مخضرم»[٥]. وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة مخضرم»[٦]. وقال في «الإصابة»: «تابعي كبير ثقة، أدرك الجاهلية»[٧]. وروى له مسلمٌ[٨]، وابنُ خزيمة[٩]، وابنُ حِبَّان[١٠]، والحاكمُ[١١].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه ثِقَةٌ فَاضِلٌ، لا سِيَّمَا وقد روى عنه إسماعيلُ بنُ أبي خالد، وهو لا يروي إلَّا عن ثقةٍ عنده[١٢].

ولا يَضُرُّه عدمُ معرفةِ ابنِ مَعِين له؛ وقد عَرَفَه غيرُهُ، ووثَّقه، وأخرج له في صَحِيحِهِ.

ولعلَّ ابنَ مَعِينٍ لم يَعْرِفْهُ لعِزَّةِ حديثِهِ، فقد تتبعتُ حديثَهُ في دواوين

---

(١) تهذيب الكمال (٣/٣٩٠).
(٢) الطبقات الكبير (٨/٣٣٢).
(٣) ثقاته (١/٢٣٧/ ت١٢٦).
(٤) ثقاته (٤/٤٣).
(٥) تاريخ الإسلام (٢/٧٩٢).
(٦) تقريب التهذيب (ت٥٧٦).
(٧) الإصابة (١/٤١٨).
(٨) صحيح مسلم (ح٦٧٣).
(٩) صحيح ابن خزيمة (ح ١٥٠٧، ١٥١٦، ١٧٠١).
(١٠) صحيح ابن حبان (ح ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٣٦٥٥).
(١١) المستدرك (ح ٨٨٦، ٨٨٧، ٢١٢٧).
(١٢) إكمال مغلطاي (٢/١٦٤).

السُّنَّةِ فلم أقفْ له إلَّا على حديثٍ عند مسلم[١] والأربعة[٢]، وآخرَ عند أبي يعلى[٣] والحاكم[٤].

على أنَّه قد اعتذر الحافظُ المِزِّي لابن معين، فقال بعد أنْ حكى قولَهُ المتقدِّم: «كأنَّه أراد أنَّه غيرُ الذي روى عنه إسماعيلُ بنُ رجاء، وأمَّا الذي روى عنه إسماعيلُ بنُ رجاء، فإنَّه معروفٌ مشهورٌ، والله أعلم»[٥].

(١) صحيح مسلم (ح٦٧٣).
(٢) سنن أبي داود (ح٥٨٢)، وسنن النسائي (ح٧٨٠)، وجامع الترمذي (ح٢٣٥).
(٣) مسند أبي يعلى (ح١٧٠٦).
(٤) المستدرك (ح٢١٢٧).
(٥) تهذيب الكمال (٣/٣٩٠).

حرف الجيم

٣- س ق/ الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني، أبو عبد الرحمن، الشَّامِي، الحِمصِي.

روى عن: بكر بن زرعة الخَولَاني، وحاتم بن حُرَيث، وشعبة، وغيرهم.

وعنه: الحسن بن خُمَير، وهشام بن عَمَّار، والهيثم بن خارجة، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: الجرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني؟ فقال: لا أعرفُهُ»(١). وقال الدُّوري(٢)، وابن الجُنَيد(٣) عن ابن معين: «ليس به بأس».

كلام الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: «صالح الحديث»(٤). وقال النسائي: «ليس به بأس»(٥). وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقَات»(٦)، وخرَّج حديثَهُ في «صحيحه»(٧). وقال ابن عدي: «والجرَّاح بن مَلِيح هو مشهورٌ في أهل الشام، وهو لا بأس به وبرواياته، وله أحاديثُ صالحةٌ جِيَادٌ ... وقد روى الجرَّاحُ عن شيوخِ الشامِ جماعةٍ منهم أحاديثَ صالحةً مستقيمةً، وهو في نَفْسِهِ صالحٌ»(٨). وذكره ابن شاهين في «الثِّقَات»(٩). وقال ابن الجوزي: «لا بأس به»(١). وذكره أبو

---

(١) تاريخ ابن معين - روا ية الدارمي (ص٨٥/ ت٢١٤).
(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/٤٧٤/ ت٥٣٥٧).
(٣) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٩١/ ت٤٨٩).
(٤) الجرح والتعديل (٢/٥٢٤).
(٥) تهذيب الكمال (٤/٥٢١).
(٦) الثقات (٦/١٤٩).
(٧) التقاسيم والأنواع (ح٤٦٠٤، ٤٦١٠).
(٨) الكامل (٢/٤١٠).
(٩) تاريخ أسماء الثقات (ص٥٦).

العَرَب القَيرَواني في جملة «الضعفاء»[٢].

وقال الذهبي: «هو أَمْثَلُ من والدِ وكيعٍ»[٣]. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق»[٤].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه صَدُوقٌ.

وإذا كان ابنُ مَعِين لم يعرفْهُ في رواية الدارمي، فقد عَرَفَهُ في رواية الدُّوري وابن الجُنَيد، فلعلَّه لم يعرفْهُ أوَّلًا، ثم عَرَفَهُ بعدُ وعدَّله.

ثم إنَّه على تقديرِ عدمِ معرفتِهِ له، فلا يلزمُ منه عدمُ معرفةِ غيرِهِ له، أو أنَّه مجهولٌ، وقد تقدَّم أنَّ ابنَ معين يُطلق مثلَ هذه العبارة في الراوي الذي لم يَخْبُرْهُ ولم يَخْبُرْ مروياتِهِ، قال ابن عدي بعد أنْ حكى قولَ ابن معين في الجرَّاح: «وقَوْلُ يحيى بن معين: لا أعرفُهُ، كأنَّ يحيى إذا لم يكنْ له عِلْمٌ ومعرفةٌ بأخباره ورواياته يقول: لا أعرفه، والجرَّاح بن مَلِيح هو مشهورٌ في أهل الشام، وهو لا بأس به وبرواياته ... »[٥].

وأمَّا ذِكْرُ أبي العَرَب له في جملةِ الضعفاءِ؛ فلا وَجْهَ له وقد عدَّله الأئمةُ كلُّهم، وذكروه في الكتب الموسومة بالثِّقَات، وخرَّجُوا حديثَهُ في صِحَاحِهم. والله المُوَفِّق.

---

(١) الضعفاء والمتروكون (١/١٦٦).
(٢) إكمال مغلطاي (٣/١٧٦).
(٣) ميزان الاعتدال (١/٣٩٠).
(٤) تقريب التهذيب (ت٩٠٩).
(٥) الكامل (٢/٤١٠).

حرف الحاء

٤- د س ق/ حاتم بن حُرَيث الطَّائي، الشامي، الحِمصِي.

روى عن: أبي أُمَامة البَاهِلي، ومالك بن أبي مريم، ومعاوية بن أبي سفيان. وعنه: الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرَاني، ومعاوية بن صالح الحَضْرَمي.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ: فحاتم بن حُرَيث الطَّائي، كيف هو؟ فقال: لا أعرفُهُ». قال الدارمي: «هو شامِيٌّ ثقةٌ»[١].

كلام الأئمة فيه:

قال ابن سعد: «كان معروفًا»[٢]. وقال أبو حاتم[٣]، والذهبي في «الكاشف»[٤]: «شيخ». وقال ابن عدي: «وحاتم بن حُرَيث قد روى غيرَ حديثٍ، فتُكُلِّمَ فيه حسب ما تبيَّن أنَّه ثقةٌ أو غيرُ ثقةٍ، ولعزَّةِ حديثِهِ لم يَعْرِفْهُ يحيى، وأرجو أنَّه لا بأس به»[٥]. وذكره ابن حِبَّان[٦]، وابن خَلْفُون[٧] في «الثِّقَات». وقال الذهبي في «الميزان»: «هو حمصي تابعي صغير»[٨]. وخرَّج ابنُ حِبَّان حديثَهُ في «صحيحه»[٩].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه ثِقَةٌ، كما قال أبو سعيد الدَّارِمي، ومَنْ أنزلَهُ عن الثِّقَةِ

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٠١/ ت٢٨٧).
(٢) الطبقات الكبرى (٤٦٤/٧).
(٣) الجرح والتعديل (٢٥٧/٣).
(٤) الكاشف (ت٨٣٤).
(٥) الكامل (٣٧١/٣).
(٦) الثقات (١٧٨/٤).
(٧) إكمال مغلطاي (٢٧١/٣).
(٨) ميزان الاعتدال (٤٢٨/١).
(٩) التقاسيم والأنواع (ح٤٦٠٤، ٤٩٤٩).

لم يذكر دليلًا على ذلك.

ولا يَضُرُّهُ عدمُ معرفةِ ابنِ معين له، وقد عَرَفَهُ غيرُهُ وعدَّلَهُ، ألَا ترى أنَّ أبا سيعد الدارمي لم يَقْنَعْ بقولِ ابنِ معين، ووثَّقه.

وإنَّما لم يعرفْهُ ابنُ معين لقِلَّةِ حديثِهِ، قال ابن عدي -كما تقدَّم-: «ولعزَّةِ حديثِهِ لم يَعْرِفْهُ يحيى، وأرجو أنَّه لا بأس به».

ومِنْ ثَمَّ وَصَفَهُ أبو حاتم الرازي بقولِهِ: «شَيْخٌ»، والتي تعني أنَّه راوٍ مُقِلٌّ اتفقتْ له روايةٌ أُخِذَتْ عنه، كما قال أبو الحسن ابن القَطَّان[١].

٥- م/ حَاجِب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو أحمد، الشامي، نزيل بغداد.

روى عن: بَقِيَّة بن الوليد، وحفص بن مَيْسَرة، ومحمد بن حَرْب، وغيرهم. وعنه: مسلم، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِي، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال عبد الخالق بن منصور «سألتُ يحيى عنه فقال: لا أَعْرِفُهُ وأما أحاديثه فصحيحة فقلتُ: ترى أنْ أكتب عنه؟ فقال: ما أَعْرِفُهُ، وهو صحيح الحديث، وأنت أعلم»[٢].

كلام الأئمة فيه:

ذكره ابن حبان في كتاب «الثِّقَات»، وقال: «كان راويًا للشاميين»[٣]. وقال أبو بكر الخطيب[٤]، والذهبي[١]: «ثقة». وقال الحافظ ابن حجر:

---

(١) بيان الوهم والإيهام (٦٢٧/٤).
(٢) تهذيب الكمال (٢٠٥/٥).
(٣) الثقات (٢١٢/٨).
(٤) تاريخ بغداد (١٩٠/٩).

«صَدُوقٌ»[٢]. وروى له مسلمٌ في «صحيحه»[٣].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه ثقةٌ، ولا أعلمُ للحافظ ابن حجر مُسْتَنَدًا في إنزالِهِ عن الثِّقة.

وإن كان ابنُ معين لم يَعْرِفْ عينَهُ؛ فقد عَرَفَ حديثَهُ، وصحَّحَهُ. والله المُوَفِّق.

٦- ت/ حَمَّاد بن وَاقِد العَيشِي، أبو عُمَر، الصَّفَّار، البصري.

روى عن: أَبَان بن أبي عَيَّاش، وإسرائيل بن يونس، وثابت البُنَاني، وغيرهم. وعنه: بشر بن معاذ، وشَيْبَان بن فرُّوخ، والحسن بن الربيع، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال ابن الجُنَيد: «سألتُ يحيى عن حَمَّاد بن وَاقِد أبي عُمَر الصَّفَّار، فقال: لا أعرفُهُ»[٤]. وقال الدُّوري عنه: «أبو عُمَر الصَّفَّار ضعيفٌ»[٥].

كلام الأئمة فيه:

قال البخاري: «منكر الحديث»[٦]. وقال الفلَّاس: «كثير الخطأ، كثير الوَهَم، ليس ممن يُرْوَى عنه»[٧]. وقال أبو زرعة: «لَيِّن الحديث»[٨]. وقال أبو حاتم: «ليس بقويٍّ، لَيِّن الحديث، يُكتب حديثُهُ على الاعتبار، وهو بَابَةُ

---

(١) الكاشف (ت٨٤٣).
(٢) تقريب التهذيب (ت١٠٠٧).
(٣) صحيح مسلم (ح ٥٢٣، ٩٠٢، ٢٢٣٣، ٢٢٦٩، ٢٦٠٩، ٢٦٥٨).
(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص٤٣٣/ ت٦٦٣).
(٥) الجرح والتعديل (١٥٠/٣).
(٦) التاريخ الكبير (٢٨/٣).
(٧) الجرح والتعديل (١٥٠/٣).
(٨) المصدر السابق.

عثمانَ بنِ مطر، ويوسفَ بنِ عطيَّة»[١]. وقال الترمذي: «ليس بالحافظِ عندهم»[٢]. وقال ابن حِبَّان: «لا يجوز الاحتجاجُ بخبره إذا انفرد»[٣]. وقال ابن عدي: «ولحَمَّاد بن وَاقِد أحاديثُ، وليستْ بالكثيرة، وعامَّة ما يرويه مما لا يتابعه الثِّقَاتُ عليه»[٤].

وقال العقيلي: «يُخالف في حديثه»[٥]. وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقويِّ عندهم»[٦]. وقال الذهبي: «لَيَّنُوهُ»[٧]. وقال الحافظ ابن حجر: «ضَعِيفٌ»[٨].

خُلاصَةُ حالِهِ: أنَّه ضَعِيفٌ.

وإنْ كان ابنُ معين لم يعرفْهُ في راوية ابن الجُنَيد؛ فقد عَرَفَهُ في رواية الدُّوري وضعَّفَهُ، وهو المُوَافِقُ لكلامِ الأئمةِ كلِّهم في حَمَّاد بن وَاقِد.

ولعلَّ ابنَ معين لم يعرفْهُ أوَّلًا لعِزَّةِ حديثِهِ، كما أشار إليه ابنُ عدي بقولِهِ: «ولحَمَّاد بن وَاقِد أحاديثُ، وليستْ بالكثيرة». والله المُوَفِّق.

٧- د/ حُمَيد الشَّامِي الحِصْمِي، ويقال: حُمَيد بن أبي حُمَيد.

روى عن: سليمان المُنَبِّهي، ومحمود بن الرَّبِيع، وأبي عَمْرو الشيباني. وعنه: سالم المُرَادِي، وغَيْلَان بن جامع، ومحمد بن جُحَادة.

---

(١) المصدر السابق.
(٢) جامع الترمذي (ح٣٥٧١).
(٣) المجروحين (٢٥٣/١).
(٤) الكامل (٢٨/٣).
(٥) الضعفاء الكبير (٥٤٨/١).
(٦) تهذيب التهذيب (٢١/٣).
(٧) الكاشف (ت١٢٢٦).
(٨) تقريب التهذيب (ت١٥٠٨).

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي لابن معين: «فحُمَيد الشامي كيف حديثُهُ الذي يَرْوِي حديثَ ثَوبَان عن سليمان المُنَبِّهِي؟ فقال: ما أعرفهما»[١]. وقال ابن طَهْمَان: «سُئِلَ يحيى وأنا أسمع عن حُمَيد الشامي، يروي عنه سليمان المُنَبِّهي عن ثَوبَان، قال: لا أعرفُهُ»[٢].

كلام الأئمة فيه:

قال أبا طالب: «سألتُ أحمد بن حنبل عن حُمَيد الشامي الذي روى عنه محمد بن جُحَادة: مَنْ هو؟ قال: لا أعرفُهُ»[٣]. وروى له ابن عدي في «الكامل» حديثًا منكرًا ثم قال: «وحُمَيد الشامي هذا إنَّمَا أُنْكِرَ عليه هذا الحديث، وهو حديثُهُ، ولم أعلمْ له غيرَهُ»[٤]. وقال ابن عبد الهادي: «حُمَيد وسليمان -يعني المُنَبِّهي- مَجْهُولَانِ»[٥]. وقال الذهبي في «الديوان»[٦]، والحافظ ابن حجر[٧]: «مَجْهُول». وقال الذهبي في «الكاشف»: «ليس بحُجَّة»[٨]. وقال في «المغني»: «لا يُعْرَف، وليَّنه بعضُهم»[٩].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه مَجْهُول الحالِ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص٩٧/ ت٢٦٨).
(٢) من كلام يحيى بن معين في الرجال (ص٦٣/ ت١٥١).
(٣) الجرح والتعديل (٢٣٢/٣).
(٤) الكامل (٧١/٣).
(٥) تنقيح التحقيق (١٢١/١).
(٦) ديوان الضعفاء (ص١٠٦).
(٧) تقريب التهذيب (ت١٥٦٧).
(٨) الكاشف (ت١٢٦٥).
(٩) المغني في الضعفاء (١٩٦/١).

حرف الخاء

٨- د/ خالد بن الحُوَيرث المخزومي، المكي.

روى عن: عبد الله بن عَمْرو بن العاص. وعنه: علي بن زيد، وابنه محمد بن خالد.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «سألتُ يحيى بن معين عنه، فقال: لا أَعْرِفُهُ»(١).

كلام الأئمة فيه:

قال ابن عدي: «وخالد هذا كما قال ابن معين لا يُعْرَف، وأنا لا أَعْرِفُهُ أيضًا، وعثمان بن سعيد كثيرًا ما سأل يحيى بن معين عن قومٍ، فكان جوابه أن قال: لا أعرفهم، وإذا كان يحيى لا يعرفه، فلا تكون له شهرةٌ، ولا يُعْرَف»(٢). وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»(٣). وقال الذهبي: «صدوق»(٤). وقال الحافظ ابن حجر: «مقبول»(٥).

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه مَجْهُول الحال، لا يُعْرَف، كما قال ابن معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

ولا أعلمُ للحافظِ الذهبيِّ مُسْتَنَدًا في وَصْفِهِ بقوله: «صَدُوقٌ» مع كونه لم يَقُلْهُ غيرُهُ.

وما قَرَّرَهُ ابنُ عدي في حال الراوي الذي لا يعرفُهُ ابنُ معين لا يَطَّرِدُ

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٠٤/ ت٢٩٦).
(٢) الكامل (٤٧٢/٣).
(٣) الثقات (١٩٨/٤).
(٤) المغني في الضعفاء (٢٠٢/١).
(٥) تقريب التهذيب (ت١٦٢١).

في كلِّ الرواة، بل إنَّ ابن عدي نَفْسَهُ خالف الذي قد قرَّرَهُ ههنا، فأحيانًا لا يَعْرِفُ ابنُ معين راويًا مشهورًا فيَعْتَذرُ له ابن عدي، ويعللُّ ذلك بكون ذلك الراوي قليلَ الرواية[١]، أو كون ابن معين لم يَخْبُرْهُ ولم يَخْبُرْ مروياتَه[٢]. والله المُوَفِّق.

(١) الكامل (٣/٣٧٢، ٦/٤١٧).
(٢) الكامل (٤/٤٧٥).

حرف الزاي

٩- ق/ زُهَير بن مَرْزُوق.

روى عن: عَلِيّ بن زيد بن جُدْعَان. وعنه: عَلِي بن غُرَاب.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: فزُهَير بن مَرْزُوق تعرفُهُ؟ فقال: لا أعرفُهُ»(١).

كلام الأئمة فيه:

قال البخاري: «منكر الحديث، مَجْهُول»(٢). وقال ابن عدي: «وزُهَير بن مَرْزُوق هذا إنما لم يعرفْهُ يحيى بن معين؛ لأنَّ له حديثًا واحدًا مُعْضِلًا(٣)»(٤). وقال الذهبي في «الميزان»: «ضعيف»(٥). وقال في «الكاشف»: «وَاهٍ»(٦). وقال في «المغني»: «ضُعِّف»(٧). وقال الحافظ ابن حجر: «مَجْهُولٌ»(٨).

خُلاصَةُ حالِهِ: أنَّه مَجْهُولٌ ضَعِيفٌ. والله المُوَفِّق.

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١١٣/ ت٣٤٤).

(٢) تهذيب الكمال (٤١٩/٩).

(٣) ليس المراد بالمعضل في كلام ابن عدي المعضل الاصطلاحي، وإنما المراد به المعنى اللغوي أي المُسْتَغْلَق، قال الحافظ ابن حجر في النكت (٥٧٩/٢) بعد أنْ حكى قولَ ابن عدي في زُهَير بن مَرْزُوق وقولَ غيرِهِ ممن يطلقون المعضل ويريدون به المعنى اللغوي، قال: «فإذا تقرر هذا فإما أن يكونوا يطلقون المعضل لمعنيين، أو يكون المعضل الذي عرف به المصنف وهو المتعلق بالإسناد بفتح الضاد، وهذا الذي نقلناه من كلام هؤلاء الأئمة بكسر الضاد ويعنون به المستغلق الشديد».

ويُؤَيِّدُ ما قاله الحافظُ أنَّ الحديث الذي رواه زُهَير -وهو عند ابن ماجه(ح٢٤٧٤)- ضعيفٌ متصلُ الإسنادِ

(٤) الكامل (١٨٩/٤).

(٥) ميزان الاعتدال (٨٥/٢).

(٦) الكاشف (ت١٦٦٧).

(٧) المغني في الضعفاء (٢٤٢/١).

(٨) تقريب التهذيب (ت٢٠٥٠).

حرف السين

١٠- مق ٤/ سفيان بن عقبة السُّوائي، الكوفي، أخو قَبِيصة بن عقبة.

روى عن: الجرَّاح بن مَلِيح، والثَّوري، ومِسْعَر بن كِدَام، غيرهم. وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كُرَيب، ومحمود بن غَيلَان، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «سألتُهُ -يعني يحيى بن معين- عن سفيان بن عقبة، فقال: لا أَعْرِفُهُ»[١]. ونقل المِزِّي عن الدارمي عن يحيى بن معين أنَّه قال: «لا بأس به»[٢].

كلام الأئمة فيه:

قال ابن نُمَير: «لا بأس به»[٣]. وقال ابن عدي: «لا بأس به وبرواياته»[٤]. وقال العجلي[٥]، والخليلي[٦]: «ثقة». وذكره ابن حِبَّان[٧]، وابن خَلْفُون[٨] في «الثِّقَات». وقال الذهبي في «الميزان»[٩]، و«الكاشف»[١٠]: «صَدُوقٌ». وقال في «المغني»: «صَدُوقٌ، له أحاديث تُستنكر»[١١]. وقال في «الدِّيوان»: «صَدُوقٌ، لكنَّه يُغْرِب»[١]. وقال الحافظ

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١١٨/ت٣٧٠).
(٢) تهذيب الكمال (١١/١٧٤).
(٣) الجرح والتعديل (٤/٢٣٠).
(٤) الكامل (٤/٤٧٥).
(٥) ترتيب ثقات العجلي (١/٤١٦).
(٦) الإرشاد (٢/٥٧٣).
(٧) الثقات (٨/٢٨٨).
(٨) إكمال مغلطاي (٥/٤١٠).
(٩) ميزان الاعتدال (٢/١٦٩).
(١٠) الكاشف (ت٢٠٠٠).
(١١) المغني (١/٢٦٨).

ابن حجر: «صَدُوقٌ»[٢].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه صَدُوقٌ على قَوْلِ الأكثرِ.

وإنَّما لم يعرِفْهُ يحيى بن معين؛ لأنَّه لم يَخْبُرْهُ ولم يَخْبُرْ مروياتِهِ، قال ابن عدي: «وقول يحيى بن معين: لا أعرفُهُ، إنما يعني أنَّه لم يَرَهُ ولم يكتبْ عنه، فلم يَخْبُرْ أمرَهُ، وهو عندي لا بأس به وبرواياته»[٣].

ولم يُصِب الحافظُ المِزِّي □ فيما نَقَلَهُ عن الدَّارِمي عن ابن معين؛ لأنَّ الذي في «سؤالات الدارمي»: «لا أعرفُهُ»[٤]، وكذا نقله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»[٥]، وابن عدي في «الكامل»[٦] عن الدَّارِمي، وقد نَبَّهَ الحافظان مُغْلَطَاي[٧] وابنُ حَجَر[٨] إلى هذا الوَهَمِ. والله المُوَفِّق.

١١- ت/ سُلَيمان بن أبي سُلَيمان القرشي، الهاشمي، مولى ابن عباس.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي هريرة. وعنه: العَوَّام بن حَوشَب.

قول ابن معين فيه:

قال إسحاق بن منصور: «سُئِلَ عنه يحيى بنُ معين، فقال: لا أَعْرِفُهُ»[٩].

كلام الأئمة فيه:

---

(١) ديوان الضعفاء (ص١٦٤).
(٢) تقريب التهذيب (ت٢٤٤٩).
(٣) الكامل (٤/٤٧٥).
(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١١٨/ت٣٧٠).
(٥) الجرح والتعديل (٤/٢٣٠).
(٦) الكامل (٤/٤٧٤).
(٧) إكمال مغلطاي (٥/٤١٠).
(٨) تهذيب التهذيب (٤/١١٦).
(٩) الجرح والتعديل (٤/١٢٢).

ذكره ابن حِبَّان في «الثِّقَات»[١]. وقال الذهبي في «الكاشف»: «مَجْهُولٌ»[٢]. وقال في «الميزان»: «لا يَكَادُ يُعْرَف»[٣]. وقال في «المغني»: «لا يُعْرَف»[٤]. وقال في «تلخيص المستدرك»: «سليمان بن أبي سليمان وأبوه مجهولان»[٥]. وأخرج ابن خزيمة[٦]، والحاكم[٧]، والضياء[٨] حديثَهُ في «صِحَاحِهم».

خُلَاصَةُ حَالِهِ: أنَّه مَجْهُولٌ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

وكان يُمْكِن أن يُعَدَّلَ بإخراج مَنْ اشترط الصِّحَّةَ له في كتابه، لكنِّي تتبعتُ هذه الأحاديث فوجدتُ أنَّه لا يتَّجِهُ الحكمُ لها بالقبول، أمَّا الحديث الذي رواه له ابنُ خزيمة فوجدتُ له متابعًا عنده[٩]، فانتفى الحكمُ للراوي بالعدالة؛ لأنَّ شرط التعديل الضمني أنْ ينفردَ رَاوِيه عن متابعٍ أو شاهدٍ، كما تقدَّم.

وأما الحديث الذي رواه له الحاكم وصحَّحه، فلم يَرْضَ الذهبيُّ تصحيحَهُ، بل تعقَّبَهُ قائلًا: «سليمان بن أبي سليمان وأبوه مجهولان»[١٠].

وأمَّا الحديث الذي رواه له الضياءُ؛ فإنَّه حكى بعد إخراجه له قولَ الترمذي: «حديثٌ غريبٌ لا نعرفه مرفوعًا إلَّا من هذا الوجه»[١١]، فكأنَّ

---

(١) الثقات (٤/٣١٥).
(٢) الكاشف (ت٢٠٩٥).
(٣) ميزان الاعتدال (٢/٢١١).
(٤) المغني في الضعفاء (١/٢٨٠).
(٥) تلخيص المستدرك (٣/٧٥).
(٦) صحيح ابن خزيمة (٢/٢٢٧/ ح١٢٢٣).
(٧) المستدرك (٣/٧٥/ ح٤٤٤٠).
(٨) المختارة (٦/١٥٣/ ح٢١٤٩).
(٩) صحيح ابن خزيمة (٢/٢٢٧/ ح١٢٢٢).
(١٠) تلخيص المستدرك (٣/٧٥).
(١١) المختارة (٦/١٥٤)، وينظر جامع الترمذي (ح٣٣٦٩).

الضياءَ يُشِيرُ إلى ضَعْفِهِ؛ لأنَّ مَنْ حَكَى قولًا ولم يَتعقَّبْهُ؛ فهو قائلٌ به[١].

ولا يُفْرَحُ بذكر ابن حِبَّان في «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذكره لا يُعَدُّ توثيقًا له، كما تقدَّم.

١٢- د/ سُلَيْمَان المُنَبِّهِي، يقال: إنَّه سُلَيْمَان بن عبد الله.

روى عن: ثَوبَان مولى رسول الله ج. وعنه: حُمَيد الشَّامِي.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي لابن معين: «فحُمَيد الشامي كيف حديثُهُ الذي يَرْوِي حديثَ ثَوبَان عن سليمان المُنَبِّهِي؟ فقال: ما أعرفهما»[٢].

كلام الأئمة فيه:

ذكره ابن حِبَّان في كتاب «الثِّقَات»[٣]. وقال الذهبي: «وُثِّق»[٤]. وقال الحافظ ابن حجر: «مَجْهُول»[٥].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه مَجْهُولٌ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

وقد عُلِمَ بالاستقراءِ أنَّ الذهبي إنَّما يقول في «الكاشف»: «وُثِّق» في الراوي الذي ذكره ابن حِبَّان في «الثِّقَات»، لا أنَّه حُكْمٌ منه بتوثيقِهِ، كما نَبَّهَ عليه شيخُنَا العلَّامة أحمد معبد حفظه الله. والله المُوَفِّق.

---

(١) ينظر: فتح الباري (٩/٥١، ٦٠٥).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص٩٧/ ت٢٦٨).

(٣) الثقات (٤/٣٠٤).

(٤) الكاشف (ت٢١٣٩).

(٥) تقريب التهذيب (ت٢٦٢٢).

١٣- م ٤/ سَهْل بن حَمَّاد العَنْقَزِي، أبو عَتَّاب، الدَّلَّال، البصري.

روى عن: شعبة، وعَبَّاد بن منصور، وهَمَّام بن يحيى، وغيرهم. وعنه: حَجَّاج بن الشاعر، وعَمْرو بن علي، وعلي بن المديني، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «سألتُ يحيى عن سَهْل بن حَمَّاد، فقال: مَنْ سَهْل؟ قلتُ: هذا الذي مات قريبًا، الأَزْدِي، حَدَّثَنَا عنه أبو مسلم وغيرُهُ، فقال: ما أَعْرِفُهُ». قال أبو سعيد الدارمي: «هو صاحبُ أبي عَوَانة، لا بأس به»[١].

كلام الأئمة فيه:

قال أحمد بن حنبل: «لا بأس به»[٢]. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: «صالح الحديث، شيخ»[٣]. وقال العجلي[٤]، والبزَّار[٥]: «ثقة». وقال ابن قانع: «بصري صالح»[٦]. وذكره ابن حِبَّان[٧]، وابن خَلْفُون[٨] في «الثِّقَات». وقال الذهبي: «محدِّث صدوق»[٩]. وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق»[١٠]. وروى له مسلمٌ متابعةً[١١]، وابنُ حِبَّان[١٢]، والحاكمُ[١]، والضياءُ[٢] في

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٢٦/ت٣٩١).
(٢) الجرح والتعديل (١٩٦/٤).
(٣) المصدر السابق.
(٤) ترتيب ثقات العجلي (٤٣٩/١).
(٥) إكمال مغلطاي (١٣٢/٦).
(٦) المصدر السابق.
(٧) الثقات (٢٩٠/٨).
(٨) إكمال مغلطاي (١٣٢/٦).
(٩) الكاشف (ت٢١٦٧).
(١٠) تقريب التهذيب (ت٢٦٥٤).
(١١) صحيح مسلم (ح١٩٣٤).
(١٢) التقاسيم والأنواع (ح٦٧٣٧).

«صحاحهم».

قلتُ: تَرْجَمَ الحافظُ المِزِّي سهلَ بنَ حَمَّادٍ الدَّلَّال[٣]، وحكى فيه قولَ ابنِ معين: «مَا أَعْرِفُهُ»، وسبقه إلى ذلك ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل»[٤]، والظاهر -والله أعلم- أنهما اثنان: الأول: سَهْل بن حَمَّاد أبو عَتَّاب الدَّلَّال، وعليه يتنَزَّل كلام الأئمة. والثاني: سَهْل بن حَمَّاد الأَزْدِي، وعليه يتنَزَّل قولُ ابنِ معين، ويدل على أنهما اثنان أمورٌ: الأول: أنَّ أبا عَتَّاب الدَّلَّال مُحَدِّثٌ مشهورٌ، فيَبْعُدُ جِدًّا أنْ لا يَعْرِفَهُ ابنُ معين.

الثاني: أنَّ الدارمي لمَّا عَرَّفَ المسئولَ عنه نَسَبَهُ أَزْدِيًّا، وذكر أنَّ أبا مسلم -عبد الرحمن بن يونس المستملي- حدَّثهم عنه، وأنَّه صاحبُ أبي عَوَانة، والدَّلَّال لم يَنْسِبْهُ أحدٌ أَزْدِيًّا، ولم يُذْكَرْ أبو مسلم هذا في تلاميذه، ولم تُعْرَفْ له روايةٌ عن أبي عوانة.

الثالث: أنَّ الدارمي ذكر أنَّ المسئول عنه مات قريبًا، وسَهْل بن حَمَّاد الدَّلَّال مات سنة (٢٠٦هـ) أو (٢٠٨هـ)، والدارمي وُلِدَ سنة (٢٠٠هـ)، فعلى أقل تقدير يكون وقت سؤاله لابن معين سنة نَيِّفٍ وعشرين ومائتين، فلا يصحُّ أنْ يُقَال فيمن مات منذ أربع عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة: إنَّه مات قريبًا.

الرابع: أنَّ ابن عدي لمَّا حكى قولَ ابن معين أقرَّه، فقال: «وقول يحيى بن معين أنَّه لا يعرفُهُ، هو كما قال، ليس بمعروف»، ثم قال: «وسهلٌ غير

---

(١) المستدرك (ح٦٠٠، ٧١٥، ٧٧٦).
(٢) المختارة (ح ٣٧٢، ١٦٨٦، ١٨٣٥).
(٣) تهذيب الكمال (١٢/١٧٩).
(٤) الجرح والتعديل (٤/١٩٦).

معروف، ولم يَحْضُرْني له حديثٌ فأذكره»[١]، وأبو عَتَّاب الدَّلَّال مُحَدِّثٌ مشهورٌ، وحديثُهُ في دواوين السُّنَّة.

وممن ذَهَبَ إلى التفرقة بينهما الحافظُ ابنُ حجر، فقال في «التهذيب» بعد أنْ حكى قول ابن معين وابن عدي: «قلتُ: فأظُنُّ هذا غير أبي عَتَّاب - يعني الدَّلَّال- فالله أعلم، وإذا تحرَّر أنَّ سَهْلَ بنَ حماد اثنان، فقد تحرَّر أيضا أنَّ أبا عَتَّاب اثنان»[٢].

وأمَّا الحافظ الذهبي فاخْتَلَفَ قولُهُ فيه، ففرَّق بينهما في «المغني» - الذي ألَّفه أوَّلًا-، فقال: «سهل بن حماد، وليس بالدَّلَّال، لا يُعْرَفُ»[٣]، وكذا فرَّق بينهما في «الميزان»، فقال: «سهل بن حماد، لا يُدْرَى مَنْ هو، وليس بالدَّلَّال أبي عَتَاب»، لكنَّه عاد فقال: «الظاهر أنَّه هو»[٤].

وإذا تحرَّر أنهما اثنان فيكون سَهْل بن حَمَّاد أبو عَتَّاب الدلال صَدُوقٌ، على قول الأكثر، ويكون سَهْل بن حَمَّاد الأَزْدِي لا بأس به، كما قال الدارمي، وإنَّما لم يَعْرِفْهُ ابنُ معين لعِزَّةِ حديثِهِ، حتى إنَّ ابنَ عدي -ونَاهِيكَ به سَبْرًا لمرويَّات الراوي- لم يَحْضُرْهُ حديثٌ له فيذكره.

---

(١) الكامل (٤/٥٢٠).
(٢) تهذيب التهذيب (٤/٢٥٠).
(٣) المغني (١/٢٨٧).
(٤) ميزان الاعتدال (٢/٢٣٧).

حرف العين

١٤- س/ عَاصِم بن سُوَيد بن عامر بن يزيد بن جَارِية الأنصاري، القُبَائي.

روى عن: معاوية بن مَعْبَد، وموسى بن محمد، ويحيى بن سعيد، وغيرهم. وعنه: عَلِي بن حُجْر، ويعقوب بن حُمَيد، ويعقوب بن محمد الزُّهْرِي، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: فعاصم بن سُوَيد الأنصاري؟ فقال: لا أَعْرِفُهُ»(١).

كلام الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: «شيخٌ، مَحَلُّهُ الصِّدْق، روى حديثين منكرين»(٢). وذكره ابنُ زَبَالَة في علماء أهل المدينة(٣). وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»(٤). وساق له ابنُ عدي في «الكامل» حديثًا منكرًا، ثم قال: «وإنما لم يعرفْهُ -يعني ابن معين-؛ لأنَّه رَجُلٌ قليلُ الرواية جدًّا، ولعلَّ جميعَ ما يرويه لا يبلغُ خمسةَ أحاديث»(٥). وخرَّج ابنُ خزيمة(٦)، وابنُ حِبَّان(٧)، والحاكمُ(٨)، والضياءُ(٩)

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٦٥- ت٥٩٢).
(٢) الجرح والتعديل (٣٤٤/٦).
(٣) تهذيب الكمال (٤٩٢/١٣).
(٤) الثقات (٢١٧/٤).
(٥) الكامل (٤١٧/٦).
(٦) صحيح ابن خزيمة (ح١٨٧٢).
(٧) التقاسيم والأنواع (ح٢٩٢، ٣٥٨٠، ٦٩٠٦).
(٨) المستدرك (ح ٥٦٩٨، ٦٩٧٤).
(٩) المختارة (٢٧٣/٧/ ح٢٧٢٨)، (١٧٥/١٣/ ح٢٨٠).

حديثَه في «صحاحهم».

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه ضَعِيفٌ، فرجلٌ مَرْوِيُّهُ خمسةُ أحاديث؛ أخطأ في حديثين أو ثلاثة منها -أي في نصفِ حديثِهِ تقريبًا- لا شَكَّ أنَّه ضَعِيفٌ.

وإنَّما لم يعرفْهُ ابن معين لعزَّةِ حديثِهِ، قال ابن عدي -كما تقدَّم-: «وإنما لم يعرفْهُ؛ لأنَّه رجلٌ قليلُ الرواية جدًّا، ولعلَّ جميعَ ما يرويه لا يبلغُ خمسةَ أحاديث».

ولا ينفعه إخراجُ مَنِ اشترط الصحةَ له في كتبهم، فقد تتبعتُ هذه الأحاديث فوجدتُ جملة ما أخرجوه له ثلاثةَ أحاديث، وكلُّها لا يتَّجِهُ الحكمُ لها بالقبول، أما الحديث الأول فإنَّ ابنُ خزيمة توقَّف في صحته، فقال: «باب إباحة صلاة التطوع بعد الجمعة للإمام في المسجد قبل خروجه منه؛ إن صح الخبر»[١].

وأما الحديث الثاني فقد عدَّه ابنُ عدي في «الكامل»[٢] في جملة ما أُنْكِرَ عليه.

وأما الحديث الثالث، فقد وجدتُ له شاهدًا[٣]، فانتفى الحكمُ لراويه بالعدالة؛ لأنَّ شرطَ تعديله أنْ ينفردَ عن متابعٍ أو شاهدٍ، كما تقدَّم في ترجمة أُمَيَّة بن هِنْد.

١٥- س/ عبد الله بن حَفْص.

روى عن: يَعْلَى بن مُرَّة. وعنه: عَطَاء بن السَّائِب.

---

(١) صحيح ابن خزيمة (١٨٢/٣).

(٢) الكامل (٤١٧/٦).

(٣) أخرجه النسائي في سننه (كتاب المساجد/ باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه/ ٣٧/٢/ ح٦٩٩).

قول ابن معين فيه:

قال عثمانَ بنِ سعيد الدارمي عن ابن معين: «شيخٌ، لا أَعْرِفُهُ»[١].

كلام الأئمة فيه:

قال ابن المَدِيني: «عبد الله بن حَفْص لا نَعْرِفُهُ، ولم يَرْوِ عنه غيرُ عطاء بن السَّائب»[٢]. وقال ابن عدي: «وهذا الذي لا يَعْرِفُهُ ابنُ معين لا أَعْرِفُهُ أنا، فلا أدري عثمان بن سعيد مِنْ أين عَرَفَهُ! ولا مِنْ أين وَجَدَ اسمَه!»[٣]. وذكره ابن حِبَّان في «الثِّقَات»[٤]. وقال الحافظ ابن حجر: «مَجْهُولٌ، لم يَرْوِ عنه غيرُ عَطَاء بن السَّائب»[٥].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه مَجْهُولٌ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

١٦- ت/ عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحَارِثي، أبو عبد الرحمن، الكوفي.

روى عن: حُصَين بن عُمَر، وابن جُرَيج، وعثمان بن الأسود، وغيرهم.

وعنه: محمد بن بِشْر العبدي، وأبو سعيد الأَشَجّ.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي عن ابن معين : «لا أَعْرِفُهُ»[٦].

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص ١٣٩/ ت٤٦٤).

(٢) تهذيب التهذيب (١٨٩/٥).

(٣) الكامل (٤٠١/٥).

(٤) الثقات (٦٠/٥).

(٥) تقريب التهذيب (ت٣٢٧٩).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص١٧٦/ ت٦٣٦).

كلام الأئمة فيه:

قال عثمان بن أبي شيبة: «سألتُ أبا نُعَيم عنه، فقال: كان عندنا لا بأس به، من الأخيار»[١]. وقال العجلي: «كوفيٌّ، لا بأس به، يُكتب حديثُهُ، كان يَلِي للسلطان»[٢]. وقال ابن نُمَير: «صَدُوقٌ، وكان على شُرَطَة الكوفة»[٣]. وقال أبو حاتم: «شيخٌ، كوفي، مَحَلُّهُ الصدق»[٤]. ذكره ابن خَلْفُون في كتاب «الثِّقَات»[٥]. وقال الذهبي: «شَيْخٌ»[٦]. وقال الحافظ ابن حجر: «صَدُوقٌ»[٧].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه صَدُوقٌ.

وإنما لم يَعْرِفْهُ يحيى بنُ معين؛ لأنَّه شيخٌ قليلُ الرِّوَاية جِدًّا، وقد تتبعتُ حديثَهُ في الكتب؛ فلم أقفْ له إلَّا على حديثٍ عند الترمذي[٨] وأحمد[٩]، وآخرَ عند البزَّار[١٠].

١٧- ت ق/ عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، الأَشْهَلِي، حجازي.

روى عن: حذيفة بن اليَمَان. وعنه: عَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المُطَّلِب.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: فعبد الحبار بن وَهْب الكوفي تَعْرِفُهُ، عن

---

(١) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ت٦٣).
(٢) ترتيب ثقات العجلي (٤٣/٢).
(٣) إكمال مغلطاي (٨/ ١٤).
(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٩٢).
(٥) إكمال مغلطاي (٨/ ١٤).
(٦) الكاشف (ت٢٨٠١).
(٧) تقريب التهذيب (ت٣٤١٠).
(٨) جامع الترمذي (ح٣٩٢٨).
(٩) مسند أحمد (ح٥١٩).
(١٠) مسند البزار (ح٢٢١٤).

عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري؟ فقال: ما أَعْرِفُهُم»[١].

كلام الأئمة فيه:

ذكره ابن حبان في «الثِّقَات»[٢]. وقال الذهبي: «له حديثٌ منكرٌ»[٣]. وقال الحافظ ابن حجر: «مَقْبُول»[٤].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه مَجْهُولٌ، لا يُعْرَفُ، كما قال ابنُ معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

١٨- ت/ عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحِي، أبو سعيد، المدني.

روى عن: الزُّهْرِي. وعنه: خالد بن مَخْلَد، ومحمد بن عَثْمَة، ومَعْن بن عيسى.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: فعبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحِي كيف حديثُهُ عن ابن شهاب؟ فقال: لا أَعْرِفُهُ»[٥].

كلام الأئمة فيه:

نقل الحافظ ابن حجر في «التهذيب» عن ابن عدي أنَّه قال: «مَجْهُولٌ»[٦]. وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»[٧]. وقال الدارقطني: «ليس

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٧٩/ ت٦٤٦).
(٢) الثقات (٢٤٤/٣).
(٣) ميزان الاعتدال (٤٥٤/٢).
(٤) تقريب التهذيب (ت٣٤٤١).
(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٦٥/ت٥٩١).
(٦) تهذيب التهذيب (٢٩٩/٥).
(٧) الثقات (٤٢/٧).

بالقويِّ»[١]. وقال الذهبي في «الكاشف»: «شَيْخ»[٢]. وقال في «الديوان»[٣]، و«المغني»[٤]: «لا يُعْرَف».

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه مَجْهُولٌ، لا يُعْرَفُ، كما قال ابنُ معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

١٩- خت ت/ عبد الله بن عبد القُدُّوس التميمي، السَّعْدِي، الرَّازِي.

روى عن: سليمان الأعمش، وجابر الجعفي، ولَيْث بن أبي سُلَيم، وغيرهم. وعنه: عَبَّاد بن يعقوب، ومحمد بن حُمَيد، ويحيى بن المغيرة، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال ابن مُحْرِز عن ابن معين: «شيخٌ كان يَقْدَمُ الرَّيَّ، لا أَعْرِفُهُ»[٥].

وقال عبد الله بن أحمد عنه: «ليس بشيء، رافضيٌّ خَبِيثٌ»[٦].

كلام الأئمة فيه:

قال أحمد بن علي: «سألتُ زُنَيجًا عنه، فقال: تركتُهُ، لم أكتبْ عنه شيئًا، ولم يَرْضَه»[٧]. وقال أبو معمر: «حدثنا عبد الله بن عبد القُدُّوس وكان

---

(١) علل الدارقطني (٢١٢/١).
(٢) الكاشف (ت٢٨٢٧).
(٣) ديوان الضعفاء (ص٢٢٠).
(٤) المغني في الضعفاء (٣٤٤/١).
(٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٧٦/١).
(٦) الكامل لابن عدي (٣٢٨/٥).
(٧) الضعفاء للعقيلي (٢٨٠/٣).

خَشَبِيًا[١]»[٢]. وقال محمد بن عيسى: «حدثنا عبد الله بن عبد القُدُّوس، ثقة»[٣]. وقال محمد بن مِهْرَان الجَمَّال: «لم يكنْ بشيء، كان يُسْخَرُ منه، يُشْبِهُ المجنون، يَصِيحُ الصبيان في أَثَرِهِ»[٤]. وقال البخاري: «هو في الأصل صَدُوقٌ، إلَّا أنَّه يروي عن أقوام ضِعَاف»[٥]. وقال أيضا: «مُقَارِب الحديث»[٦]. وقال أبو داود: «ضعيف الحديث»[٧]. وقال أيضًا: «كان يُرْمَى بالرَّفْض، وبلغني عن يحيى أنَّه قال: ليس بشيء»[٨]. وقال النسائي: «ضعيف»[٩]. وقال في موضع آخر: «ليس بثقة»[١٠]. وساق له ابن عدي أحاديث مناكير، ثم قال: «عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت»[١١]. وقال العقيلي: «عبد الله بن دَاهِر، رافضي خَبِيثٌ، وعبد الله بن عبد القُدُّوس أَشَرُّ منه»[١٢]. وذكره ابن حبان في كتاب «الثِّقَات»[١٣]. وقال الدارقطني[١٤]، وابن

---

(١) الخشبية: فرقة من الشيعة كانوا يقاتلون بالخشب، ولا يجيزون القتال بالسيف إلا تحت راية إمام معصوم من آل البيت. ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل (١٤٢/٤)، وفرق معاصرة (٣٤٥/١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الكامل لابن عدي (٣٢٨/٥).

(٤) الجرح والتعديل (١٠٤/٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٤٣/١٥).

(٦) ترتيب علل الترمذي الكبير (ص٣٢٥).

(٧) المصدر السابق.

(٨) تهذيب الكمال (٢٤٤/١٥).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) الضعفاء والمتروكون (ص٦١/ ت٣٢١) .

(١١) الكامل (٣٣٠/٥).

(١٢) الضعفاء الكبير (٢١٥/٣).

(١٣) الثقات (٤٨/٧).

(١٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٣٠/٢).

البَرْقِي[١]: «ضعيف». وقال أبو أحمد الحاكم: «في حديثه بعضُ المناكير»[٢]. وقال الذهبي في «المغني»[٣]، و«الديوان»[٤]: «ضَعَّفُوهُ». وقال ابن حجر: «صَدُوقٌ رُمِيَ بالرفض، وكان أيضًا يُخْطئ»[٥].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه ضعيفٌ على قول الأكثر، رُمِيَ بالرَّفْضِ، ومَنْ وثَّقَهُ يُحْمَلُ على أنَّه كان عدلًا في نَفْسِهِ، كما أشار إليه البخاريُّ.

وإن كان ابنُ معين لم يعرفْهُ في رواية ابن مُحْرِز؛ فقد عَرَفَهُ في رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل وضعَّفه، فلعلَّه لم يَعْرِفْهُ أوَّلًا ثم عَرَفَهُ بَعْدُ، وهو الموافق لقول الجمهور.

٢٠- ق/ عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وَقَّاص القرشي، الزُّهْرِي.

روى عن: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومالك بن حمزة، ويوسف بن ميمون، وغيرهم. وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهَرَوي، وسلمة بن حفص، ومحمد بن يونس.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: عبد الله بن عثمان بن سعد كيف هو؟ قال: لا أَعْرِفُهُ»[٦].

كلام الأئمة فيه:

---

(١) تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم (ص٤٣).
(٢) تهذيب التهذيب (٥/٣٠٤).
(٣) المغني (١/٣٤٦).
(٤) ديوان الضعفاء (ص٢٢١).
(٥) تقريب التهذيب (ت٣٤٤٦).
(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٧٠/ ت٦٠٨).

قال أبو حاتم: «شيخ، يروي أحاديث مُشْبِهَة[١]»[٢]. ونقل ابن حجر عن ابن عدي أنَّه قال: «مجهول»[٣]. وقال الذهبي في «الميزان»: «لا أَعْرِفُهُ»[٤]. وحكى عن الأَزْدِي أنَّه قال: «منكر الحديث»[٥]. وقال في «الكاشف»: «ليس بقويٍّ»[٦]. وقال ابن حجر في «التقريب»: «مستور»[٧]. وحَسَّنَ له بمفرده حديثًا في «موافقة الخُبْر الخَبَر»[٨].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه صَدُوقٌ حَسَنُ الحديثِ، وقد استفدتُ الحُسْنَ من قول أبي حاتم: «يروي أحاديث مُشْبِهَة»، أي حَسَنَة، قال السيوطي في «التدريب»: «ومِنْ ألفاظهم أيضًا المُشْبِه، وهو يطلق على الحَسَن وما يُقَارِبُهُ، فهو بالنسبة إليه كنسبة الجيد إلى الصحيح، قال أبو حاتم: أخرج عَمْرُو بنُ حُصَين الكلابي أولَ شيء أحاديثَ مُشْبِهَةً حسانًا، ثم أخرج بعدُ أحاديثَ موضوعةً فأفسد علينا ما كتبنا»[٩]. اهـ. ومِنْ ثَمَّ حَسَّنَ حديثَهُ الحافظُ ابنُ حجر مع تقيدِهِ له بالغَرَابة.

ولا أعلمُ للحافظ الذهبي مستندًا في تضعيفه، وهو لم يعرفْهُ في «الميزان»، فإنْ كان مستندُهُ قول الأَزْدِي: «منكر الحديث»، فليس بمُسْتَنَدٍ قويٍّ؛ لأنَّ الأزديَّ ضَعِيفٌ في نَفْسِهِ، فلا يُعَوَّلُ عليه فيما ينفرد به من أحكام.

---

(١) هكذا ضبطها لي شيخُنا العلامة أحمد معبد، وفسرها: أي تشبه أحاديث الثقات.
(٢) الجرح والتعديل (١١٢/٥).
(٣) تهذيب التهذيب (٣١٣/٥).
(٤) المصدر السابق.
(٥) ميزان الاعتدال (٣٩٢/٢).
(٦) الكاشف (ت٢٨٤٧).
(٧) تقريب التهذيب (ت٣٤٦٤).
(٨) موافقة الخبر الخبر (٢١٩/١).
(٩) تدريب الراوي (١٩٥/١).

ولعلَّ ابنَ معين لم يعرفْهُ لقِلَّةِ حديثِهِ، ويدلُّ عليه وَصْفُ أبي حاتم له بقوله: «شَيْخٌ».

وقد تتبعتُ حديثَهُ في دواوين السنة فلم أقفْ له إلَّا على حديثٍ عند ابن ماجه(١)، وآخرَ عند الطبراني في «الكبير»(٢)، وثالثٍ عند ابن شاهين(٣). والله المُوَفِّق.

٢١- ٤/ عبد الله بن مَوْهَب الهَمْدَاني، أبو خالد، الشامي.

روى عن: تميم الدَّارِي، وقيل: لم يُدْرِكْهُ، وابن عباس، وابن عُمَر، وغيرهم. وعنه: عبد العزيز بن عُمَر، وعبد الملك بن أبي جَمِيلة، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدُّوري: «قيل ليحيى: مَنْ عبد الله بن مَوْهَب؟ قال: لا أَعْرِفُهُ»(٤).

كلام الأئمة فيه:

قال يعقوب بن سفيان: «عبد الله بن مَوْهَب هَمْدَاني ثقة»(٥). وقال العجلي: «عبد الله بن مَوْهَب شَامِي ثقة»(٦). وقال الذهبي: «صَدُوقٌ»(٧). وقال الحافظ ابن حجر: «ثِقَة، لكنْ لم يسمعْ من تَمِيم الدَّارِي»(٨).

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه ثَقِةٌ، لم يَسْمَعْ من تَمِيم الدَّارِي، ولا أعلمُ للذهبي

---

(١) سنن ابن ماجه (٢/١٢٢٢/ ح٣٧١١).
(٢) المعجم الكبير (١٩/٢٦٣/ ح٥٨٥).
(٣) الترغيب في فضائل الأعمال (ص١٣٩/ح٤٨١).
(٤) الجرح والتعديل (٥/١٧٤).
(٥) المعرفة والتاريخ (٢/٤٣٩).
(٦) ترتيب ثقات العجلي (٢/٦٢).
(٧) الكاشف (ت٣٠١٠).
(٨) تقريب التهذيب (ت٣٦٥٠).

مُسْتَنَدًا في إنزالِهِ عن الثِّقة.

وإنما لم يَعْرِفْهُ يحيى بنُ معين؛ لأنَّه قليلُ الرِّوَاية جدًّا، وقد تتبعتُ حديثَهُ في دواوين السُّنَّةِ المشهورةِ؛ فوجدتُ جميعَ ما يرويه لا يَبْلُغُ خمسةَ أحاديث. والله المُوَفِّق.

٢٢- خت د ت س/ عبد الله بن الوليد بن مَيمَون الأُمَوي، أبو محمد، العَدَني.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمَان، وزَمْعَة بن صالح، والثَّورِي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن نصر، وسعيد بن عبد الرحمن، ومُؤمَّل بن إهَاب، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: فعبد الله بن الوليد العَدَنِي؟ فقال: لا أَعْرِفُهُ، ولم أكتبْ عنه شيئًا»(١). وقال ابن حجر في «التهذيب»: «نَقَلَ الساجي أنَّ ابنَ معين ضعَّفه»(٢).

كلام الأئمة فيه:

قال حرب بن إسماعيل عن الإمام أحمد: «سَمِعَ من سفيان - وجعل يُصَحِّحُ سماعَهُ- ولكن لم يكنْ صاحبَ حديثٍ، وحديثُهُ حديثٌ صحيحٌ، وكان ربما أخطأ في الأسماء، وقد كتبتُ عنه أنا كثيرًا»(٣). وقال أبو داود: «قلتُ لأحمد: عبد اللَّه بن الوليد العَدَنِي؟ قال: لم يكن يفصل بين القاسم وبين المسعودي، ولكن كانت صدور أحاديثِهِ صحاحًا، كتبتُ عنه شيئًا، صالحٌ،

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٦١/ ت٥٧٠).
(٢) تهذيب التهذيب (٧٠/٦).
(٣) الجرح والتعديل (١٨٨/٥).

وسمعتُ أحمد يُحَدِّثُ عنه»[١]. وقال البخاري: «مُقَارِب»[٢]. وقال أبو زرعة: «صَدُوقٌ»[٣]. وقال أبو حاتم: «يُكتب حديثُهُ، ولا يُحتجُّ به»[٤]. وقال ابن عدي: «قد روى عبد الله بن الوليد عن الثوري غرائبَ غير الجامع، وعن غير الثوري، وما رأيتُ في أحاديثِهِ شيئًا منكرًا فأذكره»[٥]. وقال العقيلي: «ثقةٌ معروفٌ»[٦]. وقال الأزدي: «يَهِم في أحاديثَ، وهو عندي وَسَطٌ»[٧]. وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»، وقال: «مستقيم الحديث»[٨]. وقال الدارقطني: «ثقةٌ مأمونٌ»[٩]. وقال أيضًا: «أصحاب الثوري الحُفَّاظ منهم: عبد الله بن الوليد»[١٠].

وقال الذهبي: «شَيخٌ»[١١]. وقال ابن حجر: «صَدُوقٌ، ربما أخطأ»[١٢].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنّه ثَقِةٌ، ومَنْ ضعَّفه لم يذكر دليلًا على ذلك، غاية ما في الأمر أنَّه كان ربما أخطاء في الأسماء، وليس هو مما يُضَعَّفُ به الراوي، فإنَّ شعبةَ -ونَاهِيكَ به حفظًا ومعرفةً- وُصِفَ بذلك، وأمَّا حديثُ عبد الله بن الوليد فصَحِيحٌ، كما قال أحمد.

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٢٣٧).
(٢) تهذيب التهذيب (٦/٧٠).
(٣) الجرح والتعديل (٥/١٨٨).
(٤) المصدر السابق.
(٥) الكامل (٥/٤٠٨).
(٦) تهذيب التهذيب (٦/٧٠).
(٧) المصدر السابق.
(٨) الثقات (٨/٣٤٨).
(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (ت٣٦٨).
(١٠) الإلزامات والتتبع (ص٣١٣).
(١١) الكاشف (ت٣٠٤٦).
(١٢) تقريب التهذيب (ت٣٦٩٢).

ولا يُعَوَّلُ على قول الأزدي: «يَهِم في أحاديث»؛ لأنَّ الأزدي ضَعِيفٌ في نَفْسِهِ، وهذا ابن عدي قد سَبَرَ مروياتِه فلم يجدْ له حديثًا منكرًا، وقولُهُ مُقَدَّمٌ على قول الأَزْدِي.

ولعلَّ ابنَ معين لم يعرفْهُ في رواية الدارمي؛ لأنَّه لم يَكُنْ له علمٌ به ولا بمروياته، على أنَّه قد عَرَفَهُ فيما نقله الحافظُ ابنُ حجر عن الساجي عنه، وضعَّفه، فإنْ صَحَّ النَّقْلُ؛ فيُجاب عنه بنحوِ ما أُجيب أوَّلًا، ويَنْضَمُّ إليه أنَّ ابنَ معين موصوفٌ بالتشدد.

٢٣- ق/ عبد الحَكم بن ذَكْوَان السَّدُوسِي، البصري.

روى عن: شَهْر بن حَوشَب، وأبي رجاء العُطَارِدي، وعن أبي هريرة مرسلًا. وعنه: مَرْوَان بن معاوية، وأبو عُمَر الحَوضِي، وأبو داود الطيالسي.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «سألتُ يحيى عن عبد الحَكَم السَّدُوسي، فقال: لا أَعْرِفُهُ»(١).

كلام الأئمة فيه:

قال ابن أبي حاتم: «قلتُ لأبي: هو أحبُّ إليك، أم عبد الحكم القَسْمَلِي صاحب أنس؟ فقال: هذا أسترُ منه»(٢). وذكره ابن حِبَّان في «الثِّقَات»(٣).

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنّه مَجْهُولٌ،لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

٢٤- م د/ عبد الرحمن بن آدم البصري، المعروف بصاحب السِّقَاية.

---

(١) الجرح والتعديل (٣٦/٦).
(٢) المصدر السابق.
(٣) الثقات (١٣١/٥).

روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عَمْرو، وأبي هريرة، وغيرهم. وعنه: سليمان التيمي، وعَوْف الأعرابي، وقَتَادة بن دِعَامة، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي عن ابن معين: «لا أَعْرِفُهُ»(١). ونقل الحافظ في «التهذيب» عن الدارمي عن ابن معين أنَّه قال: «لا بأس به»، وقال: «حكاه ابن أبي حاتم»(٢).

كلام الأئمة فيه:

ذكره ابن عدي في «الكامل»، وحكى قول ابن معين، ثم قال: «إذا قال مِثْلُ ابن معين: لا أعرفه، فهو مجهولٌ غيرُ معروفٍ، وإذا عَرَفَهُ غيرُهُ لا يُعْتَمَدُ على معرفة غيره؛ لأنَّ الرجال بابن معين تُسْبَرُ أحوالُهم»(٣). وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»(٤). وقال ابن الجوزي: «مجهول»(٥). وقال الذهبي في «الديوان»: «مجهولٌ، ولم يَعْرِفْهُ ابنُ معين»(٦). وقال في «السِّيَر»: «ثقة»(٧). وقال الحافظ في «التقريب»: «صَدُوقٌ»(٨). وصحَّح له حديثًا في «الفتح»(٩). وروى له مسلمٌ حديثًا واحدًا متابعةً(١٠)، وابنُ حبان والحاكمُ(١).

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص١٦٧/ ت٦٠٠).
(٢) تهذيب التهذيب (١٣٤/٦).
(٣) الكامل (٤٨٥/٥).
(٤) الثقات (٨٣/٥).
(٥) الضعفاء والمتروكون (٨٨/٢).
(٦) ديوان الضعفاء (ص٢٣٩).
(٧) سير أعلام النبلاء (٢٥٣/٤).
(٨) تقريب التهذيب (ت٣٧٩٦).
(٩) فتح الباري (٤٩٣/٦).
(١٠) صحيح مسلم (١٩٦٦/٤/ ح٢١٨).

خلاصة حاله: أنَّه ثَقِةٌ.

ولعلَّ ابنُ معين لم يَعْرِفْهُ لعزَّةِ حديثه، فقد تتبعتُ حديثَهُ في دواوين السُّنَّة فلم أقفْ له إلَّا على حديثٍ عند مسلمٍ متابعةً[٢]، وآخر عند أحمد[٣]، وثالثٌ[٤] عند أبي داود وابن حِبَّان والحاكم.

وقد وَهِمَ الحافظُ ابنُ حجر فيما نقله عن الدارمي مع تصريحه بحكاية ابن أبي حاتم له؛ واعْتِذَارِهِ لابن معين بقوله: «فإمَّا أنْ يكون آخَرَ، ولم يستحضرْهُ عند سؤال عثمان»[٥]؛ فإنَّ الذي في «تاريخ الدارمي»[٦]، وعنه أخذه ابن أبي حاتم[٧]: «لا أعرفه»، فلا أدري من أين جاء الحافظ بهذا النقل؟!

ويُجَابُ عن قول ابن عدي المتقدِّم؛ بأنَّ هذا ليس على إطلاقه؛ بل إنَّ ابن عدي نَفْسَهُ خالف الذي قد قرَّرَهُ ههنا، فأحيانًا يَعْتِذرُ لابن معين في الراوي الذي لم يعرفْهُ، ويعللُّ ذلك بكون ذلك الراوي قليلَ الرواية[٨]، أو كون ابن معين لم يَخْبُرْهُ ولم يَخْبُرْ مروياته[٩].

نعم، بابنِ معينٍ تُسْبَرُ أحوالُ الرواةِ، ولا غَرْوَ في ذلك، فهو إمامُ هذا في

---

(١) التقاسيم والأنواع (١٢٣/٦/ ح٤٩٩٣)، (١٢٦/٦/ ح٤٩٩٧)، والمستدرك (٦٥١/٢/ ح٤١٦٣).

(٢) صحيح مسلم (١٩٦٦/٤/ ح٢١٨).

(٣) مسند أحمد (١٤٨/١٢/ح٧٢١٤).

(٤) سنن أبي داود (١١٧/٤/ح٤٣٢٤)، والتقاسيم والأنواع (١٢٣/٦/ ح٤٩٩٣)، والمستدرك (ح٤١٦٣).

(٥) تهذيب التهذيب (١٣٤/٦).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص١٦٧/ ت٦٠٠).

(٧) الجرح والتعديل (٢٠٩/٥).

(٨) الكامل (٣٧٢/٣، ٤١٧/٦).

(٩) الكامل (٤٧٥/٤).

الفَنِّ بلا مَنَازَعٍ، وإليه المَرْجِعُ فيه، لكنْ لا يَلْزَمُ منه أنْ يَغِيب عنه الراوي بعد الراوي بحُكْمِ العوارضِ البشريَّةِ، فإنَّ الكمالَ لله وحدَهُ، وليس هذا طعنًا فيه؛ بل دالٌّ على تَقَدُّمِهِ وسَعَةِ حفظه، فرجلٌ لا يَعْرِفُ نَيِّفًا وأربعين روايًا من عِدَّةِ آلافٍ؛ لا شكَّ أنَّه قد بَلَغَ الغايةَ في الحفظِ.

وقد تعقَّبه الحافظُ في «التهذيب»، فقال: «وهو لا يتمشَّى في كل الأحوال، فرُبَّ رجلٍ لم يعرفْهُ ابنُ معين بالثقة والعدالة وعَرَفَهُ غيرُهُ فضلًا عن معرفة العين، لا مانعَ من هذا»[(١)]. اهـ.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

وإنْ كان الحافظ الذهبي جهلَّه في «الديوان»؛ فقد عَرَفَهُ في «السِّيَر»، ووثَّقه.

وإنْ كان الحافظ ابن حجر وَصَفَهُ في «التقريب» بقوله: «صَدُوقٌ»، فقد صَحَّحَ له حديثًا في «الفتح»، والتي تعني أنَّه عنده ثقة. والله المُوَفِّق.

٢٥- ت/ عبد الرحمن بن زِيَاد، وقيل: عبد الرحمن بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن، وقيل غير ذلك.

روى عن: عبد الله بن مُغَفَّل. وعنه: عُبَيدة بن أبي رَائِطَة.

قول ابن معين فيه:

قال المفضل الغَلَّابي، عن يحيى بن معين: «لا أَعْرِفُهُ»[(٢)].

كلام الأئمة فيه:

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» فيمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن، ثم حكى كلامَ مَنْ قال فيه: «عبد الرحمن بن زياد»، وروى له

---

(١) تهذيب التهذيب (٦/٢١٨).

(٢) المنتخب من علل الخلال (١/١٨٥)، وتهذيب الكمال (١٧/١١٠).

حديثًا، ثم قال عقبه: «وفيه نَظَر»[١]. وقال في «التاريخ الأوسط»: «وهو إسنادٌ لا يُعْرَف»[٢]. وذكره ابن حبان في كتاب «الثِّقَات»، وسماه: عبد الله بن عبد الرحمن[٣]. وقال الذهبي: «لا يُعْرَف»[٤].

خلاصة حاله: أنَّه مَجْهُولٌ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

٢٦- م/ عبد الرحمن بن سعد الأعرج، المَدِني، المُقْعَد، مولى بني مَخْزُوم.

روى عن: ابن عُمر، وأبي هريرة، وغيرهما. وعنه الزُّهْرِي،وابن أبي ذِئْب، وغيرهما.

قول ابن معين فيه:

نقل الحافظ المزي عن الدارمي، عن يحيى بن معين أنَّه قال: «لا أَعْرِفُهُ»[٥].

كلام الأئمة فيه:

قال أبو عبيد الآجري: «قلتُ لأبي داود: عبد الرحمن بن سعد المُقْعَد؟ قال: روى عنه الزُّهْرِي وابن أبي ذئب حديثًا غريبًا، رُوِيَ عنه حديثٌ من حديث المصريين»[٦]. وقال النسائي[٧]، والعجلي[١]، والذهبي في

---

(١) التاريخ الكبير (١٣١/٥).
(٢) التاريخ الأوسط (١٣٨/٢).
(٣) الثقات (١٧/٥).
(٤) الكاشف (ت٣١٩٥).
(٥) تهذيب الكمال (١٣٩/١٧).
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق (١٤٠/١٧).

«الميزان»[٢]: «ثقة». وقال الدارقطني: «صالحٌ مدني»[٣]. وقال الذهبي في «الكاشف»[٤]، والحافظ في «التقريب»[٥] في ترجمة عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان: «ثقة، ويحتمل أنْ يكونَ الذي بعدَهُ». وروى له مسلمٌ حديثًا واحدًا متابعةً[٦]، والحاكم في «المستدرك»[٧].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه ثقةٌ، لا سيَّمَا وقد روى عنه ابنُ أبي ذئب، وهو لا يروي إلَّا عن ثقةٍ عنده إلَّا أبا جابر البيَاضي[٨]، ومَنْ أنزله عن الثِّقَة لم يذكر دليلًا على قولِهِ.

وأكبرُ ظَنِّي أنَّ ابنَ معين لم يَقُلْ هذا القولَ المتقدم في عبد الرحمن بن سعد الأعرج، وإنَّما قالَهُ في راوٍ آخرَ، اتَّفَقَ معه في الاسم واسم الأب والنِّسْبَة، متأخرٌ عنه في الطبقة، يروي عنه ابنُ وهب، وليستْ له روايةٌ في الكتب الستة، فإنَّ الذي في «تاريخ الدارمي» قال: «قلتُ ليحيى: فعبد الرحمن بن سعد المدني، الذي يروي عنه ابن وهب، ما حالُهُ؟ فقال: لا أعرفه»[٩]، ونقله ابنُ أبي حاتم في ترجمة عبد الرحمن بن سعد الراوي عنه ابنُ هب[١٠]، فإما أنْ يكون ابنُ معين سُئِلَ عنهما كليهما، وإمَّا أن يكون سُئِلَ عن الراوي عنه ابن وهب فقط، ووَهِمَ الحافظُ المزي فنَقَلَهُ في ترجمة عبد

---

(١) ترتيب ثقات العجلي (٧٧/٢).
(٢) ميزان الاعتدال (٥٦٦/٢).
(٣) سؤالات البرقاني (ص٤٣/ ت٢٩٠).
(٤) الكاشف (ت٣٢٥٠).
(٥) تقريب التهذيب (ت٣٨٧٥، ٣٨٧٦).
(٦) صحيح مسلم (٤٠٦/١/ ح٥٧٨).
(٧) المستدرك (٣٢٦/١/ ح٧٥٢).
(٨) تهذيب الكمال (٦٣٥/٢٥).
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ت٥٨٢).
(١٠) الجرح والتعديل (٢٣٨/٥).

الرحمن بن سعد الأعرج. والعلم عند الله تعالى.

ثم إنَّه على تقدير صحةِ هذا النَّقْل، فلعلَّ ابنُ معين لم يَعْرِفْهُ لعزَّةِ حديثِهِ، قال المزي: «وذكر بعض الحفاظ أنَّه لا يُعْرَفُ لعبد الرحمن بن سعد هذا غير ثلاثة أحاديث، وقد وَقَعَ له عندنا عدةُ أحاديثَ غير هذه الثلاثة، وهي عندنا بعلو عنه»[١]. والله المُوَفِّق.

٢٧- د ق/ عبد الرحمن بن عبد الله الغَافِقِي، أمير الأندلس.

روى عن: عبد الله بن عُمَر بن الخطاب. وعنه: عبد العزيز بن عُمَر بن عبد العزيز.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «وسألتُهُ -يعني ابنَ معين- عن عبد الرحمن بن عبد الله الغَافِقِي، فقال: لا أَعْرِفُهُ»[٢].

كلام الأئمة فيه:

حكى ابن عدي في «الكامل» قولَ ابنِ معين وأقرَّه، ثم قال: «وإذا قال مثل ابن معين: لا أعرفُهُ، فهو مجهولٌ غيرُ معروف، وإذا عَرَفَهُ غيرُهُ لا يُعتمد على معرفة غيرِهِ؛ لأنَّ الرجال بابن معين تُسْبَرُ أحوالهم»[٣]. وقال ابن يونس: «روى عنه عبد الله بن عِيَاض، قتلتْهُ الرومُ بالأندلس سنة خمس عشرة ومئة»[٤]. وذكره ابن خَلْفُون في «الثِّقَات»، وقال: «كان رجلًا صالحًا جميلَ السيرة، استُشْهِدَ في قتال الفرنج في شهر رمضان»[٥]. وقال ابن

(١) تهذيب الكمال (١٤١/١٧).
(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٤٢/ ت٤٨١).
(٣) الكامل (٤٨٥/٥).
(٤) تهذيب الكمال (٢٤٣/١٧).
(٥) تهذيب التهذيب (٢١٨/٦).

فتوح: «كان رجلًا صالحًا جميلَ السيرة في ولايته، كثيرَ الغزو للروم، عَدْلَ القسمة في الغنائم، وله في ذلك خبرٌ مشهورٌ»[١]. وقال الذهبي في «الميزان»[٢]، و«المغني»[٣]: «لا يُعْرَف». وقال في «الديوان»: «مَجْهُولٌ»[٤].

خلاصة حاله: أنه مَجْهُولُ الحالِ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

وقد تقدَّم الجواب عن ابن عدي في دعواه أنَّ كلَّ راوٍ لم يَعْرِفْهُ ابنُ معين غيرُ معروفٍ ولو عَرَفَهُ غيرُهُ، في ترجمة عبد الرحمن بن آدم، وأنَّ هذا ليس على إطْلَاقِهِ، وأنَّ ابن عدي نَفْسَهُ خالف الذي قد قرَّرَهُ ههنا، وقد تعقَّبه الحافظُ ابنُ حجر في «التهذيب»، فقال: «وهو لا يتمشَّى في كل الأحوال، فرُبَّ رجلٍ لم يعرفْهُ ابنُ معين بالثقة والعدالة وعَرَفَهُ غيرُهُ فضلًا عن معرفة العين، لا مانعَ من هذا، وهذا الرجل قد عَرَفَهُ ابنُ يونس، وإليه المَرْجِعُ في معرفة أهل مصر والمغرب»[٥]. اهـ.

قلتُ: المرادُ بالمعرفة في كلامِ الحافظِ معرفةُ العينِ لا الحالِ، وقد تقدَّم كلامُ ابنِ يونس؛ فلم يزيدْ أنْ عرَّفَهُ بروايةِ عبدِ الله بن عِيَاض عنه، وقَتْلِ الرومِ له بالأندلس سنة خمس عشرة ومئة، ولو كان معروفَ الحالِ عند الحافظ ابنِ حجر لصَرَّحَ بتوثيقِهِ في «التقريب»، وهو قد قال فيه: «مَقْبُولٌ»[٦]. والله المُوَفِّق.

٢٨- ت/ عبد الرحمن القُرَشي، التيمي، ابن أخي محمد بن المُنْكَدِر.

---

(١) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (ص٢٧٤).
(٢) ميزان الاعتدال (٢/٥٧٦).
(٣) المغني (٢/٣٨٢).
(٤) ديوان الضعفاء (ص٢٤٣).
(٥) تهذيب التهذيب (٦/٢١٨).
(٦) تقريب التهذيب (ت٣٩٢٧).

روى عن: عمِّه محمد بن المُنْكَدِر. وعنه: عبد الله بن داود الواسطي.

قول ابن معين فيه:

قال ابن الجُنَيد عن ابن معين: «ما أَعْرِفُ عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المُنْكَدِر»(١).

كلام الأئمة فيه:

روى له الترمذيُّ حديثًا، واستَغْرَبَهُ(٢). وقال العقيلي: «لا يُتَابَعُ عليه، ولا يُعْرَفُ إلَّا به»(٣). وقال الذهبي في «الميزان»: «لا يَكَادُ يُعْرَف، ولا يُتَابَع على حديثِهِ»(٤). وقال في «المغني»(٥)، «الديوان»(٦): «لا يُتَابع على حديثِهِ». وقال الحافظ ابن حجر: «مَجْهُول»(٧).

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه مَجْهُولٌ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

٢٩- د/ عُبَيد الله بن حُمَيد بن عبد الرحمن الحِمْيَري، البصري.

روى عن: أبيه حُمَيد بن عبد الرحمن الحِمْيَري، وعامر الشَّعْبِي. وعنه: أَبَان بن يزيد العَطَّار، وحَمَّاد بن سَلَمَة، وخالد الحذَّاء، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال ابن أبي حاتم عن عباس الدُّوري: «سُئِلَ يحيى بن معين عن عُبَيد الله بن حُمَيد الذي يروي عن الشعبي، قيل له: هو ابن حُمَيد بن عبد

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص٣١٩).
(٢) جامع الترمذي (٥/٦١٨/ ح٣٦٨٤).
(٣) الضعفاء الكبير (٣/٤٥١).
(٤) ميزان الاعتدال (٢/٦٠٢).
(٥) المغني في الضعفاء (٢/٢٣٩١).
(٦) ديوان الضعفاء (ص٢٤٧).
(٧) تقريب التهذيب (ت٤٠٥١).

الرحمن؟ قال: لا أَعْرِفُهُ»[١]. قال ابن أبي حاتم: «يعني: لا أعرفُ تحقيقَ أَمْرِهِ»[٢].

كلام الأئمة فيه:

ذكره ابن حبان في «الثِّقَات»[٣]. وقال ابن القَطَّان: «عُبَيد الله هذا لا يُعْرَفُ حالُهُ»[٤]. وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «مُقِلٌّ صَدُوقٌ»[٥]. وقال في «الكاشف»: «وُثِّق»[٦].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنه مَجْهُولُ الحالِ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

ولا أعلمُ للحافظِ الذهبيِّ مُسْتَنَدًا في وَصْفِهِ بقوله: «صَدُوقٌ» مع كونه لم يَقُلْهُ غيرُهُ

٣٠- خت د ق/ عثمان بن عُمَر بن موسى بن عُبَيد الله التيمي، القاضي.

روى عن: سالم أبي الغَيث، والقاسم بن محمد، والزُّهْرِي، وغيرهم.

وعنه: الدَّرَاوردي، وابنه عمر بن عثمان، وعبد الواحد بن زِيَاد، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: فعُمَر بن عثمان الذي يروي عن أبيه عن ابن شهاب ما حالُهما؟ فقال: ما أَعْرِفُهما»[٧].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/٣١١).
(٢) المصدر السابق.
(٣) الثقات (٧/١٤٤).
(٤) بيان الوهم والإيهام (٥/٩٤).
(٥) تاريخ الإسلام (٣/٤٥٨).
(٦) الكاشف (ت٣٥٤٠).
(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص٤٧/ ت٢٩).

كلام الأئمة فيه:

قال الإمام أحمد: «حدثنا حجاج بن محمد قال: رأيتُ عثمان بن عُمَر يقضي في داره. قال أحمد: كان هذا قاضيًا بالبصرة»[١]. وقال الزُّبير بن بَكَّار: «كان على قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد، ثم ولَّاهُ أمير المؤمنين المنصور قضاءه، وكان مع المنصور حتى مات بالحيرة قبل أن يبني أمير المؤمنين مدينة السلام»[٢]. وقال البخاري: «القاضي، يُعَدُّ في أهل المدينة»[٣]. وحكى ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» في ترجمة ابنه عُمَر بن عثمان قولَ ابن معين ثم فسرَّه بقوله: «يعني أنَّه مجهول»[٤]. وكذا حكاه ابن عدي في ترجمة ابنه، وأقرَّه قائلًا: «هذا وقول يحيى بن معين في عُمَر بن عثمان هذا ووالده: إنَّه لا يعرفهما، فهو كما قال»[٥]. وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»[٦]. وقال أبو محمد الإشبيلي بعد أن حكى كلام البخاري فيه: «وأمَّا الدارقطني فذكره في «العلل» كثيرًا، وقال فيه: عثمان بن عُمَر بن موسى عن الزُّهْرِي لا يكاد يمر للزُّهْرِي حديثٌ مشهورٌ يتوسع فيه الرواة إلَّا كان هذا من جملتهم». قال: «ورأيتُهُ قد رَجَّحَ كلامَهُ في بعض المواضع، وهو على أصل البخاري مُحْتَمِلٌ[٧]»[٨]. وقال الذهبي: «كان صدوقًا»[٩]. وحكى

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٢٧/١).
(٢) أخبار القضاة (١٨١/١).
(٣) التاريخ الكبير (٢٣٩/٦).
(٤) الجرح والتعديل (١٢٤/٦).
(٥) الكامل (١٣٢/٦).
(٦) الثقات (٢٠٠/٧).
(٧) يعني على أصل الكتاب في اشتراط الصحة؛ مُحْتَمِلٌ لتقوية حاله. والله أعلم.
(٨) تهذيب الكمال (٤٦٦/١٩).
(٩) تاريخ الإسلام (٩٢٦/٣).

الحافظ ابن حجر في «التهذيب» قولَ ابنِ معين وإقرارَ ابنِ عدي له، وتعقَّبهما قائلًا: «وقول عثمان عن يحيى بن معين: لا أعرفه، وقول ابن عدي: هو كما قال، عَجِيبٌ، فقد عَرَفَهُ غيرُهما حَقَّ المعرفةِ»[١]. وأخرج له الحاكمُ حديثًا في «صحيحه»[٢].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنه مَجْهُولُ الحالِ، كما فَسَّرَ به ابنُ أبي حاتم كلامَ ابن معين، وأقرَّهُ ابن عدي، وليس في كلام الأئمة ما يفيدُ توثيقَه، غاية ما في الأمر أنَّه كان قاضيًا.

وإذا كان المرادُ بالمعرفة في كلام الحافظ ابن حجر معرفةَ العين؛ فنَعَم، وإذا كان المراد معرفةَ الحالِ؛ فلا، ولو كان معروفَ الحال عنده لصرَّحَ بتوثيقِهِ في «التقريب»، وهو قد قال فيه: «مقبول»[٣].

وما ذكره عبد الحق الإشبيلي لا يَسْلَمُ من الاعتراض؛ لأنَّ هذا الكلام يصلح أنْ يُقَال أيضًا في حَقِّ الراوي الضعيف المُكْثِر عن الزُّهْرِي، والذي يُرَجِّحُ الدارقطني حديثَهُ في جملة الثقات على حديثِ غيرِهِ، مثل صالح بن أبي الأخضر، وزَمْعَة بن صالح.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

ولا أعلمُ للحافظِ الذهبيِّ مُسْتَنَدًا في وَصْفِهِ بقوله: «صَدُوق».

وكان يمكن أن يُعَدَّلَ بإخراج مَنِ اشترط الصِّحَّةَ له في كتابه، لكنِّي وجدتُ للحديث الذي رواه الحاكم له متابعةً عند مسلم في «صحيحه»[٤]،

---

(١) تهذيب التهذيب (١٤٤/٧).
(٢) المستدرك (٦٩/٤/ ح٦٩٠٧).
(٣) تقريب التهذيب (ت٤٥٠٥).
(٤) صحيح مسلم (٢٦٣/١/ ح٣٣٤).

فانتفى الحكمُ له بالعدالة؛ لأنَّ شرطَ التعديل الضِّمْنِي أنْ ينفردَ رَاوِيه عن متابعٍ أو شاهدٍ، كما تقدَّم في ترجمة أُمَيَّة بن هِنْد. والله المُوَفِّق.

٣١- ق/ عُمَر بن الدِّرْفِس الغَسَّاني، أبو حفص، الدمشقي.

روى عن: زُرَعة بن إبراهيم، وابن أبي قَسِيمة، وعُتْبَة بن قَيْس، وغيرهم. وعنه: عبد الأعلى بن مُسْهِر، وهشام بن عَمَّار، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال ابن الجُنَيد: «سألتُ يحيى عن عُمَر بن الدِّرْفس، حدثنا عن هشام وابن بنت شُرَحْبِيل، فقال: لا أَعْرِفُهُ»(١).

كلام الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: «صالحٌ، ما في حديثه إنكارٌ»(٢). وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»(٣)، وابن حبان في «الثِّقَات»(٤)، وسَمَّيَاهُ عَمْرو بن الدِّرْفِس، وهو معدودٌ في أوهامها، كما قال المِزِّي(٥). وذكره ابن خَلْفُون في كتاب «الثِّقَات»، وقال: «وثَّقه بعضُهم»(٦). وقال الذهبي في «الكاشف»: «وُثِّق»(٧).

خلاصة حاله: أنَّه صَدُوقٌ.

ولعلَّ ابنُ معين لم يَعْرِفْهُ لعزَّةِ حديثه، فقد تتبعتُ حديثَهُ في دواوين

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص٤٢٤/ ت٦٢٥).
(٢) الجرح والتعديل (١٠٧/٦).
(٣) التاريخ الكبير (٣٢٩/٦).
(٤) الثقات لابن حبان (٤٨٠/٨).
(٥) تهذيب الكمال (٣٣٣/٢١).
(٦) إكمال مغلطاي (٤٨/١٠).
(٧) الكاشف (ت٤٠٤٩).

السُّنَّة فلم أقفْ له إلَّا على حديثٍ عند ابن ماجه[١]، وآخرَ عند ابن المقرئ في «معجمه»[٢].

٣٢- ق/ عُمَر بن عثمان بن عَمر بن موسى التيمي، أبو حفص، المدني.

روى عن: رافع بن راشد، وعُبَيد الله بن عُمَر، وأبيه عثمان بن عُمَر، وغيرهم. وعنه: إبراهيم بن المنذر، والزبير بن بَكَّار، ومحمد بن الحسن بن زَبَالَة.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى: فعُمَر بن عثمان الذي يروي عن أبيه عن ابن شهاب، ما حالُهما؟ فقال: ما أَعْرِفُهما»[٣].

كلام الأئمة فيه:

تقدَّم في ترجمة أبيه عثمان بن عمر تفسيرُ ابن أبي حاتم لقول ابن معين بالجَهَالَةِ، وإقرارُ ابن عدي له، وتعقُّبُ الحافظِ ابنِ حجر له ولابن عدي، وأنَّ غيرَهما قد عرفهما حَقَّ المعرفةِ. وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»، وقال: «مستقيم الحديث»[٤]. وقال ابن عبد البر: «هو عندهم مجهولٌ»[٥]. وقال ابن حجر: «صَدُوقٌ»[٦]. وأخرج له الحاكمُ حديثًا[٧].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه صَدُوقٌ.

---

(١) سنن ابن ماجه (٢/ ١٠٩٠/ح ٣٢٧٦).
(٢) معجم ابن المقرئ (ص٣٢٠/ ح١٠٤٠).
(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص٤٧/ ت٢٩).
(٤) الثقات (٤١/٨).
(٥) الاستغناء (٥٤٩/١).
(٦) تقريب التهذيب (ت٤٩٤٧).
(٧) المستدرك (٦٩/٤/ ح٦٩٠٧).

وإذا كان لم يعرفْهُ ابنُ معين ومَنْ تَبِعَهُ فقد عَرَفَهُ ابنُ حِبَّان وعدَّله، ومِنْ ثَمَّ حَكَمَ الحافظ ابن حجر في «التقريب» عليه بقوله: «صَدُوقٌ»، ولعلَّ ابنَ معين لم يعرفْهُ لعِزَّةِ حديثِهِ، فقد تتبعتُ حديثَهُ في دواوين السُّنَّة فوجدتُ جميعَ ما رواه ستةَ أحاديث[١].

٣٣-ت ق/ عَنْبَسة بن عبد الرحمن بن عَنْبَسة بن سعيد الأُمَوي.

روى عن: عبد الله بن نافع، وابن عِلَاق، ومحمد بن زَاذَان، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن يونس، وعبد الله بن الحارث، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي عن ابن معين: «لا أَعْرِفُهُ»[٢]. وقال الدُّوري عنه: «حديثُهُ ليس بشيء»[٣]. وقال ابن الجُنَيد عنه: «ضعيف الحديث، ليس بشيء»[٤]. وقال ابن أبي خيثمة عنه: «لا شيء»[٥]. وقال ابن البَرْقَي عنه: «ضعيف»[٦].

كلام الأئمة فيه:

قال البخاري: «تَرَكُوهُ»[٧]. وقال أيضًا: «ضعيف في الحديث، ذَاهِب»[٨].

---

(١) ينظر: سنن ابن ماجه (ح١٧٧٩)، وجزء القراءة خلف الإمام (ح٩٨)، والآحاد والمثاني (ح١٧٤١)، ومستخرج أبي عوانة (ح٢٢١٠)، والمستدرك (ح٦٩٠٧)، وفوائد تمام (ح١٧٣١).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٨٤/ ت٦٦٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/٤١٤/ ت٥٠٤٠).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص٣٨٧/ ت٤٧١).

(٥) الجرح والتعديل (٦/٤٠٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٨/١٦١).

(٧) التاريخ الكبير (٧/٣٩).

(٨) ترتيب علل الترمذي الكبير (ص٣٩٢).

وقال أبو زرعة: «منكر الحديث، واهي الحديث»[١]. وقال البرذعي: «قلتُ لأبي زرعة: عَنْبَسَة بن عبد الرحمن؟ قال: نسأل الله أن يرحمَهُ، اضربْ على حديثه، فلم يقرَأْهُ»[٢]. وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، كان يَضَعُ الحديث»[٣]. وقال أبو داود[٤]، والنسائي[٥]، والدارقطني[٦]: «ضَعِيفٌ». وقال النسائي في موضع آخر: «متروك»[٧]. وقال الترمذي: «يُضَعَّفُ في الحديث»[٨]. وقال البزار: «لَيِّنُ الحديث»[٩]. وقال الأزدي: «كذَّاب»[١٠]. وقال ابن عدي: «منكر الحديث»[١١]. وقال ابن حبان: «هو صاحب أشياء موضوعة، لا يحلُّ الاحتجاجُ بـه»[١٢]. وقال الذهبي في «الكاشف»: «وَاهٍ»[١٣]. وقال في «الديوان»: «متهم متروك»[١٤]. وقال الحافظ ابن حجر: «متروك»[١٥].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه مَتْرُوكٌ.

---

(١) الجرح والتعديل (٤٠٣/٦).
(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (ص٤١٠).
(٣) الجرح والتعديل (٤٠٣/٦).
(٤) سؤالات الآجري لأبي داود (١١٦/٢).
(٥) تهذيب الكمال (٤١٨/٢٢).
(٦) سنن الدارقطني (٣٦٨/٢).
(٧) الضعفاء والمتروكون (ص٧٦).
(٨) جامع الترمذي (ح ١٨٥٦).
(٩) مسند البزار (٢٧/٢/ح٣٧٢).
(١٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٣٥/٢).
(١١) الكامل (٤٥٩/٦).
(١٢) المجروحين (١٧٨/٢).
(١٣) الكاشف (ت٣١٢١).
(١٤) ديوان الضعفاء (ص٣٠٨).
(١٥) تقريب التهذيب (ت٥٢٠٦).

ولعلَّ ابنُ معين لم يعرفْهُ أوَّلًا، ثم عَرَفَهُ بعدُ، وضعَّفه في أكثرِ الروايات عنه، وهو المُوَافِق لقول الأئمَّةِ كُلِّهم. والله المُوَفِّق.

٣٤- د س ق/ عيسى بن المُخْتَار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي

روى عن: طلحة بن مُصَرِّف، وابن أبي ليلى، والمِنْهَال بن عَمْرو، وغيرهم. وعنه: ابن عمِّه بكر بن عبد الرحمن.

قول ابن معين فيه:

قال ابن مُحْرِز: «سألتُ يحيى عن بكر بن عُبَيد قاضي الكوفة، فقال: ليس به بأس، قلتُ: حدَّث عن عيسي بن المختار مَنْ هو؟ قال: لا أَعْرِفُهُ»(١).

ونقل ابن شاهين عن ابن معين أنَّه قال: «عيسى بن المختار صَالِحٌ»(٢).

كلام الأئمة فيه:

قال الدارقطني(٣)، والحافظ ابن حجر(٤): «ثِقَة». وقال الذهبي: «تفرَّد عنه ابنُ عَمِّهِ بكرُ بنُ عبد الرحمن، مُقِلٌّ»(٥). وأخرج له الحاكم حديثًا في «صحيحه»(٦).

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه ثِقَةٌ، ولعلَّ ابنُ معين لم يَعْرِفْهُ أوَّلًا، لقِلَّةِ حديثِهِ، كما صرَّح به الحافظُ الذهبيُّ، ثم عَرَفَهُ بعدُ، وصلَّحه. والله المُوَفِّق.

(١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٧٦/١).
(٢) تاريخ أسماء الثقات (ص١٧٦).
(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص٥٤/ت٣٨٦).
(٤) تقريب التهذيب (ت٥٣٢٢).
(٥) ميزان الاعتدال (٣٢٣/٣).
(٦) المستدرك (٧٤/٤/ح٦٩٢٥).

حرف القاف

٣٥- س/ قُدَامة بن محمد بن قُدَامة بن خَشْرَم بن يَسَار الأَشْجَعِي، المدني.

روى عن: أبيه، ومَخْرَمة بن بُكَير، وإسماعيل بن شَيْبَة، وغيرهم. وعنه: سَلَمَة بن شَبِيب، ومحمد بن إسحاق الصَّاغَاني،وهارون بن إسحاق، وغيرهم

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «سألتُ يحيى عن قُدَامة بن محمد بن قُدَامة، فقال: لا أَعْرِفُهُ»(١).

كلام الأئمة فيه:

قال أبو حاتم(٢)، والبَزَّار(٣): «ليس به بأس». وقال أبو زرعة: «لا بأس به»(٤). وروى له ابن عدي أحاديث عن إسماعيل بن شَيْبَة، ثم قال: «ولقُدَامة عن إسماعيل غيرُ ما ذكرتُ، وكلُّ هذه الأحاديث بهذا الإسناد غير محفوظة»(٥). وقال ابن حبان: «يروي المقلوبات التي لا يُشَارَك فيها، روى عنه عبد الله بن هارون الفَرَوِي، وأهل المدينة، لا يجوزُ الاحتجاجُ به إذا انفرد»(٦). وقال الذهبي في «الميزان»: «تكلَّم فيه ابنُ حبان، ومَشَّاهُ غيرُهُ»(٧). وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق يُخطئ»(١).

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص١٩٣/ ت٧١٠).
(٢) الجرح والتعديل (١٢٩/٧).
(٣) مسند البزار (٣٥٧/١١).
(٤) الجرح والتعديل (١٢٩/٧).
(٥) الكامل (١٧٩/٧).
(٦) المجروحين (٢١٩/٢).
(٧) ميزان الاعتدال (٣٨٦/٣).

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه صَدُوقٌ، وإنما لم يَعْرِفْهُ ابنُ معين؛ لأنه لم يَخْبُرْهُ، ولم يَخْبُرْ مروياته، وقد حكى ابنُ أبي حاتم قولَ ابن معين: «لا أَعْرِفُهُ» ثم فسَّره بقوله: «يعني لا يَخْبُرُهُ، وأمَّا قُدَامَةُ فمشهورٌ»(٢).

وأمّا الأحاديث التي أُنْكِرَتْ عليه؛ فإنَّ النَّكَارَةَ فيها إنما جاءتْ من غيرِهِ، ويدلُّ عليه أنَّ ابن عدي روى له أربعة أحاديث من مناكيره من روايته عن إسماعيل بن شَيْبَة، ونفس تلك الأحاديث أشار إليها في ترجمة شيخه إسماعيل بن شيبة(٣)، فكأنَّ النَّكَارة فيها إنَّما جاءت مِنْ قِبَلِ إسماعيل بن شَيْبَة، لا سيَّمَا وقد قال فيه النسائيُّ: «منكر الحديث»(٤).

وأمَّا ابنُ حِبَّان فإنه روى له في «المجروحين» حديثين، وعدَّهَمُا في أخطاءه، الأول: يرويه عبد الله بن هارون بن موسى الفَرَوِي عن قُدَامة. والثاني: يرويه محمد بن جبريل الشَّهْرَزُورِي عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم عن قُدَامة(٥).

وقد تعقَّبَ الدَّارَقُطْنِيُّ ابنَ حبان بأنَّ المُتَّهَمَ بهذه الأحاديث هم الرواة عن قدامة لا قُدَامَة، فقال: «الحديث الأول: بَلِيَّتُهُ من عبد الله بن هارون بن موسى، لا من قُدَامَة، والحديث الثاني: بَلِيَّتُهُ من الشَّهْرَزُورِي، لا من قُدَامة، ولا من سعد»(٦). والله المُوَفِّق.

٣٦- خ/ قُرَّة بن حَبِيب بن يزيد البصري، أبو علي، نيسابوري الأصل.

روى عن: إياس بن أبي تَمِيمَة، وشعبة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن

---

(١) تقريب التهذيب (ت٥٥٢٩).
(٢) الجرح والتعديل (١٢٩/٧).
(٣) الكامل (٥٠٩/١).
(٤) الضعفاء والمتروكون (ص١٧/ ت٣٨).
(٥) المجروحين (٢١٩/٢).
(٦) تعليقات الدارقطني على المجروحين (ص٢٢٢).

دينار، وغيرهم. وعنه: البخاري، وأبو زرعة الرازي، والحسن بن محمد الزَّعْفَرَاني، وغيرهم.

قول ابن معين فيه:

قال ابن طَهْمَان عن ابن معين: «لا أَعْرِفُهُ»[١].

كلام الأئمة فيه:

قال أبو حاتم: «كان صدوقًا ثقةً، كتبنا عنه أيامَ الأنصاري، ثم بَقِيَ حتى كتبنا عنه أيام أبي الوليد»[٢]. وقال البَرْذَعي: «قلتُ لأبي زرعة: قُرَّة بن حَبِيب تغيَّر؟ فقال: نعم، كُنَّا أنكرناه بأَخَرَةٍ غير أنَّه كان لا يحدث إلَّا من كتابه، ولا يُحدِّثُ حتى يَحْضُرَ ابنُهُ»[٣]. وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»[٤]. وقال الدارقطني[٥]، وابن حجر[٦]: «ثقة». وعدَّه الذهبيُّ في آخِرِ مَنْ حَدَّثَ عن ابن عَوْن من الثِّقَات[٧]. وروى له البخاري في «الأدب المفرد»[٨] وغيرِهِ، وروى له في «الصحيح»[٩] احتجاجًا عن رجل عنه، وابن خزيمة[١٠] والحاكم[١١]

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه ثِقَةٌ، لا سِيَّمَا وقد روى له البخاريُّ في «الصحيح» احتجاجًا.

---

(١) من كلام يحيى بن معين في الرجال (ص٦٦/ ت١٦٥).
(٢) الجرح والتعديل (١٣٢/٧).
(٣) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (ص٢٨٦/ ت٤٩٦).
(٤) الثقات لابن حبان (٢٤/٩).
(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص٢٦٥/ت٤٥٩).
(٦) تقريب التهذيب (ت٥٥٣٩).
(٧) تاريخ الإسلام (٦٦٤/٥).
(٨) الأدب المفرد (ص١٧٧/ ح٥٠٢).
(٩) صحيح البخاري (١٤٠/٥/ح ٤٢٤٣).
(١٠) صحيح ابن خزيمة (١٧٥/٢/ ح١١٣٢).
(١١) المستدرك (١٤١/٤/ ح٧١٦٤).

ولا يضرُّه ما ذُكِرَ من تغيرُّهِ؛ لأنَّه كان لا يُحَدِّثُ إلَّا من كتابه، ولا يُحَدِّثُ حتى يحضر ابنُهُ، كما ذكر أبو زرعة، ثم إنَّ في كلام أبي زرعة إشارةً إلى أنَّه كان يُحَدِّثُ عنه وقتَ تغيرُّهِ، ولو كان تغيرُّهُ قد أَثَّرَ في حفظه لَمَا حدَّث عنه، لِمَا عُرِفَ عن أبي زرعة أنَّه كان لا يُحَدِّثُ إلَّا عن ثقةٍ عنده[1].

ولا يَضُرُّه كذلك عدمُ معرفةِ ابنِ مَعِين له؛ وقد عَرَفَه غيرُهُ، ووثَّقه، وأخرج له في «صَحِيحه»، ولعلَّ ابنَ معين لم يَعْرِفْهُ؛ لأنَّه لم يَخْبُرْهُ ولم يَخْبُرْ مروياتِهِ. والله المُوَفِّق.

(١) لسان الميزان (٣/ ٣٩٦).

حرف الكاف

٣٧- ت ق/ كَثِير بن زَاذَان النَّخَعي، الكوفي.

روى عن: أبي حازم، وعاصم بن ضَمْرَة. وعنه: حفص بن سليمان، وحماد بن وَاقِد

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «قلتُ ليحيى بن معين: كَثِير بن زَاذَان مَنْ هو؟ قال: لا أَعْرِفُهُ»(١).

كلام الأئمة فيه:

قال أبو حاتم وأبو زرعة: «شيخٌ مجهولٌ»(٢). وقال الترمذيُّ عَقِبَ حديثِهِ: «هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه، وليس له إسنادٌ صحيحٌ»(٣). وقال الأَزْدِي: «فيه نَظَرٌ»(٤). وقال الذهبي في «الكاشف»: «لا يَثْبُتُ حديثُهُ»(٥). وقال في «الديوان»: «لا يُعْرَفُ»(٦). وقال ابن حجر: «مَجْهُولٌ»(٧).

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنه مَجْهُولُ الحال، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

٣٨- س/ كَثِير بن السائب، حِجَازي.

روى عن: أبناء قُرَيْظَة. وعنه: عُمَارة بن خُزَيمة بن ثابت.

قول ابن معين فيه:

---

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص٩٧/ت٢٧٠).
(٢) الجرح والتعديل (١٥١/٧).
(٣) جامع الترمذي (١٧١/٥/ ت٢٩٠٥).
(٤) تهذيب التهذيب (٤١٢/٨).
(٥) الكاشف (ت٤٦٢٩).
(٦) ديوان الضعفاء (ص٣٢٩).
(٧) تقريب التهذيب (ت٥٦٠٩).

قال الدُّوري عن ابن معين: «لا أَعْرِفُهُ»[١].

كلام الأئمة فيه:

ذكره ابن حبان في كتاب «الثِّقَات»[٢]. وقال الذهبي: «لا يُتَحَقَّقُ مَنْ ذا»[٣]. وقال الحافظ ابن حجر: «مقبول، ووَهِمَ مَنْ جعلَهُ صحابيًّا»[٤].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه مَجْهُولٌ، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له كما تقدَّم.

---

(١) الجرح والتعديل (٩/٣٢٦).
(٢) الثقات (٥/٣٣٢).
(٣) ميزان الاعتدال (٣/٤٠٥).
(٤) تقريب التهذيب (ت٥٦١٢).

حرف الميم

٣٩- ٤/ مُجَاهد بن وَرْدَان المدني.

روى عن: عروة بن الزبير. وعنه: جعفر بن ربيعة، وشعبة، وابن الأصبهاني.

قول ابن معين فيه:

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: «لا أَعْرِفُهُ»[١].

كلام الأئمة فيه:

قال شعبة: «حدثنا ابن الأصبهاني عن مُجَاهد بن وَرْدَان رجلٍ من أهل المدينة، وأثنى عليه خيرًا»[٢]. وقال الإمام أحمد: «له شيءٌ يسيرٌ»[٣]. وقال أبو حاتم: «ثقةٌ، روى عنه شعبةُ»[٤]. وذكره ابن حبان في «الثِّقَات»، وقال: «يُخْطِئ»[٥]. وقال عبد الحق الإشبيلي: «مجاهدٌ ثقةٌ، وإنْ لم يعرفْهُ ابنُ معين، فقد عَرَفَهُ أبو حاتم ووثَّقه، وحدَّث عنه شعبة»[٦]. وقال الذهبي: «رَدَّ ابنُ حزم خبرَهُ[٧]، وهو جيدٌ حسنٌ»[٨]. وقال ابن حجر: «صدوق»[٩]. وحسَّنَ الترمذيُّ حديثَهُ، وخرَّج ابنُ حبان حديثَهُ[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل (٣٢٠/٨).
(٢) تهذيب الكمال (٢٣٨/٢٧).
(٣) العلل ومعرفة الرجال - رواية المروذي (ص١٦٩).
(٤) الجرح والتعديل (٣٢٠/٨).
(٥) الثقات لابن حبان (٤٩٩/٧).
(٦) الأحكام الوسطى (٢٧/١).
(٧) لم أقف عليه في المحلى، ولا في شئ من مؤلفاته.
(٨) ميزان الاعتدال (٤٤٠/٣).
(٩) تقريب التهذيب (ت٦٤٨٤).
(١٠) جامع الترمذي (٤٢٢/٤/ ح٢١٠٥)، والتقاسيم والأنواع (٧٦٦/٧/ح٧٤٠٠).

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنَّه ثِقَةٌ، لا سيَّما وقد روى عنه شعبةُ، وشيوخُ شعبة نَقَاوَة إلَّا النادرَ منهم، كما قال الحافظ الذهبي(١).

وقد تعقَّبَ عبدُ الحق الإشبيلي الترمذيَّ في اقتصارِهِ على تحسين حديثه، فقال: «لا أدري لِمَ لمْ يُصَحِّحْهُ، فإنَّ رجالَه ثقات، ولا اختلافَ فيه ولا انقطاع»(٢).

وقد تتبعتُ حديثَهُ في الكتب التي عُنِيَتْ بذكر مناكير الراوي، فلم أرَ له حديثًا واحدًا منكرًا، فأين هذه الأحاديث التي أخطأ فيها؟! كما ادَّعاه أبو حاتم ابنُ حبان.

ولا يَضرُّهُ عدمُ معرفةِ ابنِ معين له، وقد عَرَفَهُ غيرُهُ، وقد تقدَّم قولُ عبد الحق: «مجاهدٌ ثقةٌ، وإنْ لم يعرفْهُ ابنُ معين، فقد عَرَفَهُ أبو حاتم ووثَّقه، وحدَّث عنه شعبةُ».

ولعلَّ ابنُ معين لم يَعْرِفْهُ لعزَّةِ حديثِهِ، ويدلُّ عليه قولُ أحمد: «له شيءٌ يسيرٌ».

٤٠- ت ق/ محمد بن ثَابِت.

روى عن: أبي حَكِيم مولى الزُّبير، وأبي هريرة. وعنه: موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي.

قول ابن معين فيه:

قال عباس الدُّوري: «سُئِلَ يحيى عن محمد بن ثابت، فقال: لا أَعْرِفُهُ»(٣).

كلام الأئمة فيه:

---

(١) ميزان الاعتدال (٦١٣/٣).
(٢) الأحكام الوسطى (٢٧/١).
(٣) الجرح والتعديل (٢١٦/٧).

قال علي بن المديني: «محمد بن ثابت عن أبي حَكِيم لا نعلمُ أحدًا روى عنه غيرُ موسى بن عُبَيدة»[١]. وقال أبو حاتم: «لا نَفْهَمُ مَنْ محمد بن ثابت هذا»[٢]. وقال يعقوب بن شيبة: «هذا رجلٌ مجهولٌ»[٣]. وقال الذهبي: «يُجَهَّل»[٤]. وقال الحافظ ابن حجر: «مَجْهُولٌ، وقيل: هو حفيد شُرَحْبِيل المتقدم»[٥]. وروى له الترمذيُّ حديثًا في «جامعه»، واستَغْرَبَهُ[٦]، وضعَّفه الحافظُ ابنُ حجر في «موافق الخُبْر الخَبَر»[٧].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنه مَجْهُول، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

٤١- د س ق/ مَهْدِي بن حَرْب العَبْدِي، وهو مَهْدي ابن أبي مَهْدي، الهَجَرِي.

روى عن: عكرمة. وعنه: حَوشَب بن عَقِيل، وعبد المؤمن بن عُبَيد الله السَّدُوسِي.

قول ابن معين فيه:

قال الحسين الرازي: «قلتُ ليحيى بن معين: مَهْدِي الهَجَرِي؟ قال: لا أَعْرِفُهُ»[٨].

كلام الأئمة فيه:

قال أبو داود: «قيل -يعني لأحمد بن حنبل-: مَهْدِي الهَجَرِي؟ قال: لا

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لعلى بن المديني (ص١٨٣).
(٢) الجرح والتعديل (٢١٦/٧).
(٣) تهذيب الكمال (٥٥٧/٢٤).
(٤) الكاشف (ت٤٧٥٧).
(٥) تقريب التهذيب (ت٥٧٧٢).
(٦) جامع الترمذي (٥/ ٥٦٣/ ح٣٥٦٩).
(٧) موافقة الخبر الخبر (٣٠٠/٢).
(٨) الجرح والتعديل (٣٣٧/٨).

أَعْرِفُهُ»[١]. وذكره ابن حبان في كتاب «الثِّقَات»[٢]. وقال ابن حزم: «مجهول»[٣]. وقال الحافظ ابن حجر: «مقبول»[٤]. وصَحَّحَ ابنُ خزيمة[٥] والحاكمُ[٦] حديثَهُ.

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه مَجْهُول الحالِ، لا يُعْرَفُ، كما قال ابنُ معين.

وكان يمكن أن يُعَدَّلَ بإخراج مَنِ اشترطَ الصِّحَّة له في كتابه، لكنِّي وجدتُ للحديث الذي رواه ابنُ خزيمةَ والحاكمُ لمهديٍّ شاهدًا[٧]، فانتفى الحكمُ له بالعدالة؛ لأنَّ شرطَ التعديل الضِّمْنِي أنْ ينفردَ رَاوِيه عن متابعٍ أو شاهدٍ، كما تقدَّم.

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ت٤٧٣).
(٢) الثقات (٧/ ٥٠١).
(٣) المحلى (٤/٤٣٩).
(٤) تقريب التهذيب (ت٦٩٢٨).
(٥) صحيح ابن خزيمة (٣/٢٩٢/ ح٢١٠١).
(٦) المستدرك (١/٦٠٠/ ح١٥٨٧).
(٧) أخرجه الترمذي في جامعه (٣/١١٦/ ح٧٥١)، وحَسَّنه.

حرف الياء

٤٢- د/ يحيى بن عبد العزيز الشَّامِي، أبو عبد العزيز، الأُرْدُنِي، نزيل اليَمَامة.

روى عن: عُبَادة بن نُسَيّ، وسعيد بن مِقْلَاص، ويحيى بن أبي كَثِير، وغيرهم.

وعنه: عُمَر بن يونس اليَمَامي، والوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة.

قول ابن معين فيه:

قال الحسين بن حِبَّان عن ابن معين: «ما أَعْرِفُهُ»[١].

كلام الأئمة فيه:

قال عُمَر بن يونس اليَمَامِي: «كان خَيِّرًا فاضلًا»[٢]. وقال ابن أبي حاتم: «سألتُ أبي عنه، فقال: ما بحديثِهِ بأسٌ»[٣]. وذكره ابن حبان في كتاب «الثِّقَات»[٤]. وذكره أبو زرعة الدمشقي في تسمية نَفَرٍ أهلِ زهدٍ وفَضْلٍ[٥]. ووثَّق أبو الحسن ابنُ القطان رجالَ إسنادٍ هو أحدُهم[٦]. وقال الحافظ ابن حجر: «مَقْبُول»[٧].

خُلاصَةُ حَالِهِ: أنَّه صَدُوقٌ.

ولعلَّ ابنَ مَعِينٍ لم يَعْرِفْهُ لعِزَّةِ حديثِهِ، فقد تتبعتُ حديثَهُ في دواوين

---

(١) تهذيب الكمال (٣١/٤٤٤).
(٢) المصدر السابق (٣١/٤٤٣).
(٣) الجرح والتعديل (٩/١٧٠/ت٦٩٦).
(٤) الثقات (٩/٢٥٠، ٢٥١).
(٥) تهذيب الكمال (٣١/٤٤٦).
(٦) بيان الوهم والإيهام (٥/٣٩١).
(٧) تقريب التهذيب (ت٧٥٩٧).

السُّنَّةِ فوجدتُ جميعَ ما رواه ستةَ أحاديث تقريبًا[١]. والله المُوَفِّق.

٤٣- ت س/ يونس بن سُلَيم الصَّنْعَاني.

روى عن: يونس بن يزيد الأَيْلِي. وعنه: عبد الرزاق بن همام.

قول ابن معين فيه:

قال الدارمي: «سألتُ يحيى عن يونس بن سُلَيم، فقال: ما أَعْرِفُــهُ»[٢]. وقال ابن مُحْرِز: «سمعتُ يحيى بن معين، وقيل له: عبد الرزاق يحدث عــن يونس، قال: هو يونس بن سُلَيم، رجل من أهل صنعاء»[٣].

كلام الأئمة فيه:

قال الإمام أحمد: «سألتُ عبد الرزاق عنه، فقال: أظنُّــه لا شــيء»[٤]. وروى له لنسائي حديثًا، وقال عقبه: «هذا حديثٌ منكرٌ، لا نعلم أحدًا رواه غير يونس بن سُلَيم، ويونس بن سُلَيم لا نعرفه، والله أعلم»[٥]. وقال العقيلــي: «لا يُتَابع على حديثِهِ، ولا يُعْرَفُ إلَّا به»[٦]. وذكره ابن حبــان فــي كتــاب «الثِّقَات»[٧]. وقال الذهبي في «الميزان»: «حدَّث عنه عبد الــرزاق، وتكلَّــم فيه، ولم يعتمدْهُ في الرواية، ومَشَّاهُ غيــرُهُ»[٨]. وقــال فــي «الكاشــف»:

---

(١) ينظر: سنن أبي داود (٣/٦٧/ ح٢٧٠٧)، والسنة لابن أبي عاصم (١/٤٨)، ومسند أحمد (ح١٩٥٦٧)، والأدب المفرد (ح٧٦٣)، ومسند الروياني (١/١١٥)، ومساوئ الأخلاق (ص٢٨).

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص٢٣٢/ ت٨٩٨).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ١٣٧).

(٤) الجرح والتعديل (٩/٢٤٠).

(٥) السنن الكبرى للنسائي (٢/١٧٠/ح١٤٤٣).

(٦) الضعفاء للعقيلي (٦/٤٥١).

(٧) الثقات (٩/٢٨٨).

(٨) ميزان الاعتدال (٤/٤٨١).

«واهٍ»[١]. وقال الحافظ ابن حجر: «مجهول»[٢]. وورى له الحاكم[٣]، والضياء[٤] حديثًا.

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنه مَجْهُولٌ ضَعِيفٌ.

وكان يمكن أنْ يُعَدَّلَ بإخراج مَنِ اشترط الصحةَ له في كتابه، لكني وجدتُ الحديث الذي رواه له الحاكمُ والضياءُ لا يتَّجِهُ الحكمُ له بالصحة؛ لأنَّ هذا الحديث هو بعينه الذي رواه له النسائي في «الكبرى» وأنكره، ثم إنَّ الذهبي لم يوافق الحاكمَ على تصحيحه، بل تعقَّبه قائلًا: «سُئِلَ عبدُ الرزاق عن شيخه ذا، فقال: لا أظنُّه شيئًا»[٥].

وأمَّا الضياء فإنَّه حكى بعد إخراجه الحديثَ قولَ النسائي المتقدم وإنكارَهُ له[٦]، فكأنَّه يشير إلى ضَعْفِهِ.

وأمَّا قَولُ الذهبيِّ: «ومَشَّاهُ غيرُهُ»؛ فلا أدري من هذا الذي مَشَّاهُ، والعلماء ما بين مُجَهِّلٍ له ومُضَعِّفٍ! والله المُوفِّق.

---

(١) الكاشف (ت٦٤٦٩).
(٢) تقريب التهذيب (ت٧٩٠٥).
(٣) المستدرك (١/٧١٧/ ح١٩٦١).
(٤) المختارة (١/٣٤١/ ح٢٣٤).
(٥) المستدرك (١/٧١٧/ ح١٩٦١).
(٦) المختارة (١/٣٤٢).

الكنى

٤٤- د ت ق/ أبو سَبْرَة النَّخَعِي، كوفي، يقال: اسمه عبد الله بن عَابِس.

روى عن: عُمَر بن الخطاب، ويقال: مرسل، وفَرْوَة بن مُسَيْك، ومحمد بن كعب. وعنه: الحسن بن الحكم، والحسن بن مُسَافر، والأعمش.

قول ابن معين فيه:

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: «لا أَعْرِفُهُ»[١].

كلام الأئمة فيه:

ذكره ابن حِبَّان في كتاب «الثِّقَات»[٢]. وقال الذهبي في «الكاشف»: «ثِقَة»[٣]. وقال الحافظ ابن حجر: «مَقْبُول»[٤].

خُلَاصَةُ حالِهِ: أنه مَجْهُول الحال، لا يُعْرَف، كما قال ابنُ معين.

ولا أعلمُ للحافظ الذهبي مُسْتَنَدًا في تَوثِيقِهِ، ولا يَنْفَعُهُ ذِكْرُ ابنِ حِبَّانَ له فِي «الثِّقَات»؛ لأنَّ مُجَرَّدَ ذِكْرُهُ لا يُعَدُّ توثيقًا له، كما تقدَّم.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٣/٣٤٠).

(٢) الثقات (٥/٥٦٩).

(٣) الكاشف (ت٦٦٣٧).

(٤) تقريب التهذيب (ت٨١١٤).

الخاتمة

الحمدُ للهِ الذي بنعمتِهِ تَتِمُّ الصالحات، والصلاةُ والسلامُ على مَنْ أكملَ اللهُ به الرِّسَالَات، وعلى آله وأصحابه أُولِي المناقب والكَرَامَات.

وبعدُ:

فأحمدُ الله الذي أَعَانَنِي على إتمام هذا البَحْث، وقد أَسْفَرَ عن عِدَّةِ نتائجَ، يمكن إيجازها فيما يلي:

١- أنَّ العالم وإنْ بَلَغَ الغايةَ في الحفظ؛ لابُدَّ وأنْ يغيبَ عنه الشيءُ بعد الشيءِ، بحكم العَوَارِض البَشَرِيَّة، وأنَّ العلمَ التَّامَّ الذي لم يُسبق بجهلٍ ولا يَلْحَقُهُ نسيانٌ لا يكون إلا لله تعالى.

٢- لا يُمَثِّلُ عدمُ معرفةِ ابنِ معين بهؤلاء الرواة طعنًا فيه أو نقصًا له؛ بل دالٌّ على سَعَةِ حفظِهِ وإمامته وتقدُّمِهِ في هذا الفَنِّ، فرجلٌ لا يَعْرِفُ نَيِّفًا وأربعين روايًا من عِدَّةِ آلافٍ؛ لا شكَّ أنَّه قد بَلَغَ الغايةَ في الحفظِ.

٣- لا يَلْزَمُ من عدمِ معرفةِ ابنِ معين بالراوي أنَّ غيرَهُ لم يعرفْهُ، أو أنَّه مجهولٌ مطلقًا، فرُبَّ راوٍ لم يَعرفْهُ ابنُ معين؛ ويكون معروفًا عند غيرِهِ.

٤- أنَّ الراوي الذي لا يعرفه ابنُ معين لا يَخْلُو حالُهُ مِنْ أحدِ أمرين: إمَّا أنْ يكونَ مجهولًا مطلقًا عند ابن معين وعند غيرِهِ من النُّقَّاد، وإما أنْ يكونَ مجهولًا عند ابن معين فقط معروفًا عند غيره، وإنَّما لم يعرفْهُ ابنُ معين؛ إمَّا لأنَّه لم يَخْبُرْهُ ولم يَخْبُرْ مروِيَّاتِهِ، وإمَّا لأنَّه قليلُ الراوية.

٥- كان عددُ الرواة الذين لم يعرفْهم ابنُ معين ممن لهم رواية في الكتب الستة أربعةً وأربعين راويًا، المجهول منهم (٢١) راويًا، والمعروف منهم بالعدالة (١٩) راويًا، والمعروف منهم بالضَّعْفِ (٤) راوٍ.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- الآحَاد والمَثَانِي: لابن أبي عاصم، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية.

٢- الأحكام الوسطى: لعبد الحق الأشبيلي، ت: حمدي السلفي، مكتبة الرشد.

٣- أخبار القضاة: لمحمد بن خَلَف، ت: عبد العزيز المراغي، المكتبة التجارية.

٤- الأدب المفرد: للبخاري، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية

٥- الإرشاد: لأبي يعلى الخليلي، تحقيق: محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد.

٦- الاستغناء: لابن عبد البر، تحقيق: عبد الله السوالمة، دار ابن تيمية.

٧- الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر، تحقيق: مركز هجر للبحوث.

٨- إكمال تهذيب الكمال: لمُغْلَطَاي، تحقيق: عادل محمد، دار الفاروق الحديثة.

٩- الإكمال: للحسيني، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، كراتشي.

١٠- الإلزامات والتتبع: للدارقطني، تحقيق: مقبل الوداعي، دار الكتب العلمية.

١١- بيان الوهم والإيهام: لابن القطَّان، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة.

١٢- تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، ت: أحمد نور سيف، دار المأمون.

١٣- تاريخ ابن معين - رواية الدوري: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي.
١٤- تاريخ أسماء الثقات: لابن شاهين تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية.
١٥- تاريخ الإسلام: للذَّهَبِي، المحقق: بشار عوّاد، دار الغرب الإسلامي.
١٦- التاريخ الأوسط: للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي.
١٧- التاريخ الكبير: للبخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.
١٨- تاريخ بغداد: للخطيب، تحقيق: بشار عواد ، دار الغرب الإسلامي.
١٩- تاريخ دمشق: لابن عساكر، تحقيق: عمرو غرامة العمروي، دار الفكر.
٢٠- تبصير المُنْتَبِه: لابن حجر تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية.
٢١- تدريب الراوي: للسيوطي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
٢٢- ترتيب ثقات العجلي: تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار.
٢٣- الترغيب في فضائل الأعمال: لابن شاهين، دار الكتب العلمية.
٢٤- تعجيل المنفعة: لابن حجر، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر.
٢٥- تعليقات الدارقطني على المجروحين: ت: خليل العربي، الفاروق الحديثة.
٢٦- التقاسيم والأنواع: لابن حبان المحقق: محمد علي سونمز، دار ابن حزم.
٢٧- تقريب التهذيب: لابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد.
٢٨- تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم: لابن البَرقي، عامر صبري، دار البشائر.

٢٩- تنقيح التحقيق: لابن عبد الهادي، تحقيق: سامي الخباني، أضواء السلف.
٣٠- تهذيب الأسماء واللغات: للنووي، دار الكتب العلمية.
٣١- تهذيب التهذيب: لابن حجر مطبعة دائرة المعارف النظامية.
٣٢- تهذيب التهذيب: لابن حجر، دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ.
٣٣- تهذيب الكمال: للمزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.
٣٤- الثِّقَات: لابن حِبَّان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند.
٣٥- جذوة المقتبس: للحَمِيدي، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة.
٣٦- الجرح والتَّعْديل: لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد.
٣٧- جزء القراءة خلف الإمام: للبخاري، فضل الرحمن الثوري، المكتبة السلفية
٣٨- ديوان الضعفاء: للذهبي تحقيق: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة.
٣٩- السنة: لابن أبي عاصم، تحقيق: الشيخ الألباني، المكتب الإسلامي.
٤٠- سنن ابن مَاجَه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
٤١- سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية.
٤٢- الجامع الكبير: للترمذي، تحقيق: أحمد شاكر، البابي الحلبي.
٤٣- سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الرسالة العالمية.
٤٤- السنن الصغرى: للنسائي، ت: أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.

٤٥- السنن الكبرى: للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة.

٤٦- سؤالات ابن الجُنَيْد لابن معين، تحقيق: أحمد نور سيف، مكتبة الدار.

٤٧- سؤالات ابن محرز لابن معين، تحقيق: محمد القصار، مجمع اللغة العربية.

٤٨- سؤالات البَرْقَانِى للدارقطني، ت: عبدالرحيم القشقري، كتب خانه جميلي.

٤٩- سؤالات أبي داود للإمام أحمد ، ت: زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم.

٥٠- سؤالات الآجُرِّي أبا داود: ت: عبد العليم البستوي، مكتبة دار الاستقامة.

٥١- سؤالات الأثرم للإمام أحمد، تحقيق: عامر صبري، دار البشائر الإسلامية.

٥٢- سؤالات البرذعي لأبي زرعة، ت: أبو عمر الأزهري، الفاروق الحديثة.

٥٣- سؤالات الحاكم للدارقطني، تحقيق: د. موفق عبد القادر، مكتبة المعارف.

٥٤- سير أعلام النبلاء: للذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٥٥- صحيح ابن خزيمة: ت: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.

٥٦- صحيح البخاري: تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة.

٥٧- صحيح مسلم: ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.
٥٨- الضعفاء الكبير: للعقيلي، دار التأصيل، الطبعة الأولى: ٢٠١٣م.
٥٩- الضعفاء والمتروكون: للدَّارَقُطْنِي، ت: القشقري، الجامعة الإسلامية
٦٠- الضعفاء والمتروكون: لابن الجوزي، ت: عبد الله القاضي، دار الكتب.
٦١- الضعفاء والمتروكون: للنسائي تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي.
٦٢- الضعفاء: لأبي نعيم الأصبهاني المحقق: فاروق حمادة، دار الثقافة.
٦٣- طبقات الحنابلة: لابن أبي يعلى، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة.
٦٤- الطبقات الكبرى: لابن سعد، المحقق: إحسان عباس، دار صادر.
٦٥- علل الترمذي الكبير: ترتيب أبي طالب، ت صبحي السامرائي، عالم الكتب
٦٦- علل الحديث: لابن أبي حاتم، إشراف د/ سعد الحميد، مطابع الحميضي.
٦٧- علل الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة.
٦٨- العلل لأحمد - رواية ابنه عبد الله: تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني.
٦٩- العلل لأحمد - رواية المروذي: ت: صبحي السامرائي، مكتبة المعارف.
٧٠- العلل: لابن المديني، ت: أبو عمر الأزهري، الفاروق الحديثة.
٧١- فتح الباري: لابن حجر، دار المعرفة، بيروت، عام ١٣٧٩هـ.

٧٢- فتح المغيث: للسَّخَاوي تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة.
٧٣- فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام: لغالب عواجي، المكتبة العصرية.
٧٤- الفصل في الملل والأهواء والنحل: لابن حزم، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٧٥- الفوائد: لتَمَّام الرازي تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة الرشد، الرياض.
٧٦- الكاشف: للذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة.
٧٧- الكامل في الضعفاء: لا بن عدي، ت: عادل عبد الموجود، الكتب العلمية.
٧٨- لسان الميزان: لابن حجر، ت: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية.
٧٩- المتفق والمفترق: للخطيب، تحقيق: محمد صادق آيدن، دار القادري.
٨٠- المتكلمون في الرجال: للسخاوي، ت: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر.
٨١- المجروحين: لابن حبان تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، حلب.
٨٢- مَجْمع الزَّوَائد: للهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدس.
٨٣- المحدث الفاصل: للرامهرمزي، ت: محمد عجاج الخطيب، دار الفكر.
٨٤- المحلى بالآثار: لا بن حزم، دار الفكر، بيروت.
٨٥- المُخْتَارة: لضياء الدين المقدسي، تحقيق: د. عبد الملك دهيش، دار خضر.
٨٦- مساوئ الأخلاق: للخرائطي، ت: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي.
٨٧- مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه: المحقق: عامر حسن صبري، دار البشائر.
٨٨- مستخرج أبي عوانة: فريق من الباحثين بالجامعة الإسلامية.

٨٩- المستدرك: لأبي عبد الله الحاكم تحقيق: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية.

٩٠- مسند أبي يعلى: تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون.

٩١- مسند أحمد بن حنبل: تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

٩٢- مسند البَزَّار: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم.

٩٣- مسند الرُّويَانِي: تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة.

٩٤- مشاهير علماء الأمصار: لابن حبان حققه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء.

٩٥- معجم ابن المقرئ: تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد.

٩٦- المعجم الكبير: للطبراني تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٩٧- معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن.

٩٨- معرفة أنواع علوم الحديث: لابن الصلاح، ت: ماهر الفحل، دار الكتب.

٩٩- المعرفة والتاريخ: للفَسَوِيّ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة.

١٠٠- المُغْنِي في الضعفاء: للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر.

١٠١- من تكلم فيه وهو موثوق: للذهبي، ت: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.

١٠٢- من كلام ابن معين في الرجال، ت: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث.

١٠٣- المنتخب من علل الخلال: لابن قدامة، دار الراية للنشر والتوزيع.

١٠٤- موافقة الخبر الخبر: لابن حجر، حققه: حمدي السلفي، مكتبة الرشد.

١٠٥- موضح أوهام الجمع والتفريق: للخطيب، دار المعرفة.

١٠٦- الموطَّأ: للإمام مالك - رواية يحيى بن يحيى، دار إحياء التراث العربي.

١٠٧- ميزان الاعتدال: للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة.

١٠٨- النُّكَت على ابن الصلاح: لابن حجر، ت: ربيع المدخلي، عمادة البحث.

١٠٩- نيل الأوطار: للشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث.

١١٠- يحيى بن معين وكتابه التاريخ، رسالة دكتواره لأحمد محمد نور سيف، كلية أصول الدين، جامعة الأزهر، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

almasadir walmarajie

μ alquran alkarim.
1- alahad walmathani: liabn 'abi easim , tahqiqu: biasm faysal aljawabirat , dar alraayati.
2- al'ahkam alwustaa: lieabd alhaqi al'ashbilii , ti: hamdi alsalafii , maktabat alrushdi.
3- 'akhbar alqudaati: limuhamad bin khalaf , t: eabd aleaziz almaraghi , almaktabat altijariatu.
4- al'adab almufradi: lilbukharii , ti: muhamad fuaad eabd albaqi , dar albashayir al'iislamia
5- al'iirshadu: la'abi yaelaa alkhalili , tahqiqu: muhamad saeid 'iidris , maktabat alrushdi.
6- aliastighna'u: liabn eabd albiri , tahqiqu: eabd allah alsawalimat , dar abn taymiatin.
7- tahqiq fi tamyiz alsahabati: liaibn hajar , tahqiqu: markaz hajr lilbuhuthi.
8- tahdhib alkamal: lmughlatay , tahqiqu: eadil muhamad , dar alfaruq alhadithati.
al'iikmalu: lilhusaynii , tahqiqu: eabd almueti qaleaji , kratshi.
10- alailtizamat waltatabueu: lildaaruqutnii , tahqiqu: muqbil alwadaei , dar alkutub aleilmiati.
11- bayan alwahm wal'iihami: liabn alqtaan , tahqiqu: alhusayn ayat saeid , dar tibati.
12- tarikh abn mueayan - riwayat aldaarmii , ti: 'ahmad nur sayf , dar almamuni.
13- tarikh aibn mueayan - riwayat aldawri: 'ahmad nur sayf , markaz albahth aleilmii.
14- tarikh 'asma' althaqati: liabn shahin tahqiqu: subhi alsaamaraayiy , aldaar alsalafiatu.
15- tarikh al'iislami: lldhahabi , almuhaqaqu: bashaar ewwad , dar algharb al'iislamii.
16- altaarikh al'awsat: lilbukharii , tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid , dar alwaei.

17- altaarikh alkabiru: lilbukharii , dayirat almaearif aleuthmaniat , haydar abad aldakna.
18- tarikh baghdada: lilkhatib , tahqiqu: bashaar eawaad , dar algharb al'iislamii.
19- tarikh dimashaqa: liabn easakir , tahqiqu: eamru gharamat aleumrawii , dar alfikri.
20- tabsir almuntabih: liabn hajar tahqiqi: muhamad ealii alnajaar , almaktabat aleilmiati.
21- tadrib alraawi: lilsuyutii , tahqiqu: nazar muhamad alfaryabii , dar tibti.
22- tartib thiqat aleajli: tahqiqu: eabd alealim albistawi , maktabat aldaar.
23- altarghib fi fadayil al'aemali: liabn shahin , dar alkutub aleilmiati.
24- taejil almanfaeati: liabn hajar , tahqiqu: du. 'iikram allah salah alhaqi , dar albashayir.
25- taeliqat aldaarqutni ealaa almajruhina: ta: khalil alearabi , alfaruq alhadithati.
26- altaqasim wal'anwaei: liabn hibaan almuhaqaqi: muhamad eali sunamaz , dar abn hazm.
27- taqrib altahdhibi: liabn hajar , tahqiqu: muhamad eawaamat , dar alrashid.
28- tamyiz thiqat almuhdathin , amithali: liabn albarqy , eamir sabri , dar albashayir.
29- altanqih waltahqiqu: liabn eabd alhadi , tahqiqu: sami alkhabaanii , 'adwa' alsalaf.
30- tahdhib al'asma' wallughati: lilnawawii , dar alkutub aleilmiati.
31- tahdhib altahdhibi: liabn hajar matbaeat dayirat almaearif alnizamiati.
32- tahdhib altahdhibi: liabn hajar , dar alfikr , altabeat al'uwlaa: 1404 hi.
33- tahdhib alkamali: lilmuzii , tahqiqu: du. bashaar eawad maeruf , muasasat alrisalati.

34- althiqat: liabn hibaan , dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn , alhindu.
35- jadhwat almuqtabisi: llhamidy , aldaar almisriat liltaalif walnashr , alqahirati.
36- aljurh waltaedyl: liabn 'abi hatim , dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad.
37- juz' alqira'at khalf al'iimami: lilbukharii , fadl alrahman althawriu , almaktabat alsalafia
38- diwan aldueafa'i: lildhahabi tahqiqu: hamaad al'ansarii , maktabat alnahdat alhadithati.
39- alsanatu: liabn 'abi easim , tahqiqu: alshaykh al'albaniu , almaktab al'iislamiu.
40- sunan abn majah , tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi , dar 'iihya' alkutub alearabiati.
41- sunan 'abi dawud , tahqiqu: muhamad muhyi aldiyn eabd alhumayd , almaktabat aleasriatu.
42- aljamie alkabiru: liltirmidhii , tahqiqu: 'ahmad shakir , albabi alhalbi. 43- sunan aldaaraqutni , tahqiqu: shueayb al'arnawuwt , alrisalat alealamiatu.
44- alsunan alsughraa: lilnasayiyi , ta: 'abu ghudat , maktab almatbueat al'iislamiati.
45- alsunan alkubraa: lilnasayiyi , tahqiqu: hasan eabd almuneim shalabi , muasasat alrisalati.
46- suaalat abn aljunayd labn mueayan , tahqiqu: 'ahmad nur sayf , maktabat aldaar.
47- suaalat abn mihriz liabn mueayan , tahqiqu: muhamad alqasaar , majmae allughat alearabiati.
48- sualat albarqania lildaarqutnii , t: eabdalrahim alqashqari , katab khanah jimili.
49- sualat 'abi dawud lil'iimam 'ahmad , ti: ziad mansur , maktabat aleulum walhakmi.
50- sualat alajuriy 'aba dawd: t: eabd alealim albistawi , maktabat dar aliastiqamati.

51- sualat al'athram lil'iimam 'ahmad , tahqiqu: eamir sabri , dar albashayir al'iislamiati.
52- sualat albiradheii li'abi zareat , ti: 'abu eumar al'azhari , alfaruq alhadithati.
53- sualat alhakim lildaaruqutnii , tahqiqu: du. muafaq eabd alqadir , maktabat almaearifi.
54- sayarealam alnubala'a: lildhahabii , tahqiqu: shueayb al'arnawuwt , muasasat alrisalati.
55- sahih abn khuzaymata: t: du. muhamad mustafaa al'aezami , almaktab al'iislamiu.
56- sahih albukhari: tahqiqu: muhamad zuhayr alnaasir , dar tawq alnajati.
57- sahih muslma: tarqimu: muhamad fuaad eabd albaqi , dar 'iihya' alturath alearabii.
58- aldueafa' alkabiru: lileaqilii , dar altaasil , altabeat al'uwlaa: 2013 mi.
59- aldueafa' walmatrukun: lldaaraqutni , ti: alqashqari , aljamieat al'iislamia
60- aldueafa' walmatrukun: liabn aljawzi , ti: eabd allah alqadi , dar alkutub.
61- aldueafa' walmatrukun: lilnisayiyi tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid , dar alwaei.
62- aldueafa'u: li'abi naeim al'asbhani almuhaqiqi: faruq hamadat , dar althaqafati.
63- tabaqat alhanabilati: liabn 'abi yaelaa , tahqiqu: muhamad hamid alfaqii , dar almaerifati.
64- altabaqat alkubraa: liabn saed , almuhaqiqu: 'iihsan eabaas , dar sadir.
65- ealal altirmidhii alkabira: 'abi , t subhi alsaamaraayiy, ealim alkutub
66- ealal alhadith: liabn 'abi hatim , 'iishraf d / saed alhamayd , matabie alhumaydi.

67- ealal aldaaraqutni , tahqiqu: mahfuz alrahman alsalafiu , dar tibati. 68- aleilal li'ahmad - riwayat abnih eabd allahi: tahqiqu: wasiu allh eabaas , dar alkhani.
69- aleilal li'ahmad - riwayat almarudhi: ta: subhi alsaamaraayiyi , maktabat almaearifi.
70- aleilal: liabn almadinii , t: 'abu eumar al'azharii , alfaruq alhadithati.
71- fath albari: liabn hajar , dar almaerifat , bayrut , eam 1379 h.
72- fath almughithi: llsakhawy tahqiqu: ealiin husayn ealiin , maktabat alsanati.
73- tantasib firaq mueasirat 'iilaa al'iislami: lighalib eawaji , almaktabat aleasriati.
74- alfasl fi almalal wal'ahwa' walnahlu: liabn hazam , maktabat alkhanji , alqahirati. 75- alfawayidu: ltamaam alraazi tahqiqu: hamdi alsalafi , maktabat alrushd , alriyad.
76- alkashif: lildhahabii , tahqiqu: muhamad eawaamat , dar alqiblati.
77- alkamil fi aldueafa'i: la bn eadii , ti: eadil eabd almawjud , alkutub aleilmiatu.
78- lisan almizani: liabn hajar , ta: eabd alfataah 'abu ghudat , dar albashayir al'iislamiati.
79- alfikrat walmuftaraqu: lilkhatib , tahqiqu: muhamad sadiq aydin , dar alqadiri.
80- almutakalimun fi alrajal: lilsakhawi , ta: eabd alfataah 'abu ghudat , dar albashayir.
81- almajruhina: liabn hibaan tahqiqu: mahmud zayid , dar alwaey , halba.
82- majme alzawayd: lilhayth alqadamii , tahqiqu: husam aldiynsi , maktabat alquds.
83- almahdath alfasili: lilraamhirmizi , ti: muhamad eajaaj alkhatib , dar alfikri.

84- almuhalaa bialathar: la bin hazam , dar alfikr , bayrut.
85- almukhtart: lidia' aldiyn almaqdisii , tahqiqu: du. eabd almalik dahish , dar khadr. 86- masawi al'akhlaqi: lilkharayitii , ta: mustafaa alshalabi , maktabat alsawadi.
87- masayil abn 'abi shaybat ean shuyukhihi: almuhaqaqi: eamir hasan sabri , dar albashayir.
88- mustakhraj 'abi eawanata: fariq min albahithin bialjamieat al'iislamiati.
89- almustadrik: li'abi eabd allah alhakim tahqiqu: mustafaa eata , dar alkutub aleilmiati.
90- musnad 'abi yaelaa: tahqiqu: husayn salim 'asad , dar almamuni.
91- musnad 'ahmad bin hanbal: tahqiqu: shueayb al'arnawuwt , muasasat alrisalati.
92- musnad albazaar: tahqiqu: mahfuz alrahman zayn allah , maktabat aleulum walhakmi.
93- musnad alruwyani: tahqiqu: 'ayman eali 'abu yamani , muasasat qurtibat , alqahiratu.
94- mashahir eulama' al'amsari: liabn hibaan haqaqahu: marzuq ealaa abarahim , dar alwafa'i.
95- muejam abn almuqrii: 'abi eabd alhaman eadil bin saed , maktabat alrushdi.
96- almuejam alkabiru: liltabaranii tahqiqu: hamdi alsalafi , maktabat aibn taymiat , alqahirati.
97- maerifat alsahabati: li'abi naeim al'asbhanii , tahqiqu: eadil aleazazi , dar alwatani.
98- maerifat 'anwae eulum alhaditha: liabn alsalah , ta: mahir alfahl , dar alkutub.
99- almaerifat waltaarikhu: llfasawi , tahqiqu: 'akram dia' aleumari , muasasat alrisalati
. 100- almughni fi aldueafa'i: lildhahabi (t 748 ha) , tahqiqu: nur aldiyn eitra.

101- takalam fih wahu muthuq: lildhahabii , ti: eabd allh bn dayf allah alruhayli.
102- min kalam abn mueayan fi alrijal , ta: 'ahmad nur sayf , dar almamun liltarathi. 103- almuntakhab min ealal alkhilali: liabn qudamat , dar alraayat lilnashr waltawziei. 104- muafaqat alkhabari: liabn hajar , haqaqahu: hamdi alsalafi , maktabat alrushdi. 105- muadih 'awham aljame waltafriqi: lilkhatib , dar almaerifati.
106- almwtaa: lil'iimam malik - riwayat yahyaa bin yahyaa , dar 'iihya' alturath alearabii.
107- mizan aliaetidali: lildhahabii , tahqiqu: eali muhamad albijawi , dar almaerifati. 108- alnukat ealaa abn alsalahi: liabn hajar , t: rabie almadkhalii , eimadat albahtha. 109- nil al'awtar: lilshuwkani , tahqiqu: eisam aldiyn alsababitii , dar alhadithi.
110- yahyaa bin mueayan wakitabuh altaarikh , risalat duktuaruh li'ahmad muhamad nur sayf , kuliyat 'usul aldiyn , jamieat al'azhar , 1396 hi - 1976 mi.